البالستي بدر1 يضرب مدينة فيصل العسكرية في جيزان

تدمير 10 آليات للجيش السعودي ومرتزقته في جبهات الحدود والساحل الغربي والجوف ومصرع العشرات منهم

الغضب اليمني يطارد مرتزقة الجيش السوداني إلى عسير

المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (403) السبت 28 رجب 1439هـ 14 ابريل 2018م

يومية - سياسية - شاملة | 12 صفحة | السعر (70) ريالاً

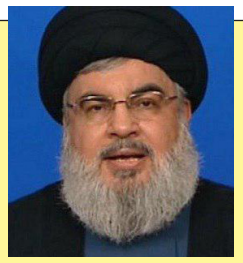

نصرالله: التهديدات لن تخيفنا وأي حرب لأمريكا على المنطقة ستكون مع الشعوب

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي: الشهيد القائد قرين القرآن ورمز الحرية والإباء وصوت الحق

المشروع القرآني للشهيد القائد متحرر من القيود المذهبية والجغرافية وهو ينمو ويتسع رغم الحروب وحملات التشويه لـ14 عاماً متواصلة

- استراتيجية أمريكا للسيطرة على الأمة هو اختراقها من الداخل ودفعها للانهيار
- كلما استمر العدوان تعززت قدراتنا الصاروخية والعسكرية وفُعلت الطائرات المسيرة
- العدوان متجه للتصعيد في الساحل والحدود وعلى الشباب وكل المجتمع رفد الجبهات
- العرض اليمني مستباح في المحافظات الجنوبية ومن لا يغضب فهو فاقد الكرامة ديوث

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

بدر1 الباليستي يضرب مدينة فيصل العسكرية في جيزان

المسيرة : خاص

واصلت القُـوَّةُ الصاروخيـةُ اليمنيـةُ تنفيـذَ اسـتراتيجية القصـفِ الصاروخي الباليسـتي على العُمق السـعودي، مستهدفة مدينة عسكرية في جيزان.

وأعلنـت القُـوَّةُ الصاروخيةُ إطلاقَ صاروخ باليسـتي من طراز بدر1، أمس الجمعة، على مدينة فيصل العسكرية في جيزان.

وانضمَّت صواريخُ بـدر1 مؤخّراً إلى منظومات الصواريخ الباليسـتية قصيرة المدى، وتمتاز هذه الصواريـخ بسرعتها العالية التي تعادل أربعة أضعاف سرعة الصوت.

تدمير آليتين عسكريتين محملتين بالجنود:

سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش السعودي ومرتزقته خلال محاولتي زحف في عسير ونجران

المسيرة : ما وراء الحدود

لقـي عددٌ مـن مرتزِقة الجيـش السـعودي مصارعهم، وجرح آخـرون، بنيران الجيش واللجان الشعبية خلال صد زحفين سعوديين في عسير ونجران.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن عَدَداً من مرتزِقة الجيش السعودي قُتلـوا خلال كسر الزحف الذي نفّـذه جيش العدو ومرتزقته، أمس الجمعة، قبالة منفذ علب بعسير، فيما جُرِح آخرون.

وأضـاف المصدر أن الزحفَ قبالة منفذ علب ترافق مـع تغطية للطيران المعادي دون إحراز أي تقدم ميداني للجيش السعودي.

إلى ذلك تمكّن أبطالُ الجيش واللجان الشـعبية، أمس الجمعة، من تدمير آليتين عسكريتين للجيش السعودي.

وأكّـد مصدرٌ عسكريٌّ، أن آليتين محملتين بالجنود كانتا في طريق باتجاه موقع المجازيع تم تدميرُها، ما أدّى إلى وقوع قتلى وجرحى ممن كانوا على متنها.

وفي نجران قُتل وجُرح عدد من مرتزقة الجيش السـعودي، أمس الجمعة، خلال محاولة زحف على صحراء البقع.

وأفـاد المصـدر بأن أبطـالَ الجيش واللجان الشـعبية تمكّنوا مـن كسر الزحف وتكبيد العدو خسـائرَ جسيمةً في الأرواح رغم التغطية الجوية التي يوفرها النظام السعودي لمرتزقته.

وأضاف المصدر أن الزحفَ لم يحقّق للعدو أي تقدم سوى تلقيه للخسائرِ المتتابعة.

أكّـد أن التهديداتِ الأمريكية بضرب سوريا لا تخيف محور المقاومة:

السيد نصرالله: أمريكا هُزمت في العراق ولبنان وسوريا ولا زالت عاجزةً أمام اليمن

المسيرة : متابعات:

أكّـد السـيدُ حسـن نصرالله -الأمـين العـام لحـزب اللـه- أن التهديـداتِ الأمريكيـةَ بـضرب سوريا لن تخيفَ أحداً، مشيراً إلى أن المزاعم الغربية حول السـلاح الكيميائـي مسرحيـةٌ وفقـاً لمعلومات ومعطيات كثيرة.

وقـال السـيد نصرالله في خطاب متلفز، أمس الجمعة: إن «على العالم أن يعلـمَ أن كُلَّ هذه التهديدات لم ولن تخيف سـوريا وإيـران وروسـيا ولا كُلّ حركات وشـعوب المنطقـة»، وأضـاف «لن نستسـلم ولسـنا قلقين ولا خائفين وليفعل ترامب ما يريد».

وأشـار إلى أن مـا جـرى في مدينة دوما والحديث عن هجوم كيمـاوي مسرحيـة، مؤكّـداً أن كلامـه يأتـي بنـاءً عـلى عدة معطيـات، متسـائلاً «هـل مـن المنطق أن يقـومَ الطرفُ المنتصِرُ باسـتخدام السـلاح الكيمـاوي والأمور تسير لصالحه؟».

ورأى السـيد نصرالله أن الرئيـسَ الأمريكي يهـدد محور المقاومـة الـذي خـرج مـن انتصـاراتٍ كبـيرة في وقت تخرج أمريـكا بمجموعـة كبـيرة مـن الهزائـم، مشـيراً إلى أن «أمريـكا هُزمت في العراق ولبنان وسـوريا ولا زالت عاجزة أمام اليمن».

وحذّر السـيد نصرالله الإدارةَ الأمريكيـة مـن أن حربَهـا في المنطقـة لن تكـونَ معركـةً مع أنظمة وجيوش، بل سـتكون مع شـعوب المنطقة، مؤكّـداً أنه «في كُلّ معـارك أمريكا مع الشـعوب كانت تُهزم ونرى مشـهدَ القوات الأمريكية تخـرُجُ مهزومة ذليلة مـن أي بلـد تفكـر في الاعتـداء عليه».

وعلّـق السـيد نصرالله عـلى إعـلان النظـام السـعودي اسـتعدادَه للمشـاركة في ضرب سوريا في وقت يرفعُ فيه شعاراتِ العروبة، متسـائلاً «هل العروبة تعنـي خـوضَ معـارك الأعـداء في المنطقـة العربيـة بالوكالـة والتخلي عن فلسطين وشعبها؟، وَهـل العروبة هـي الموافقة على صفقة القـرن وتصفية القضية الفلسـطينية؟»، مشـيراً إلى أن ولي العهـد السـعودي اعـترف أن لآبـاء اليهوديين الغـزاة جذوراً في فلسـطين ولهم حق في أن يقيموا دولةً لهم فيها!.

كما علّق السـيدُ نصرالله على اعـتراف ولي العهـد السـعودي في مقابلة مـع صحيفة أمريكية أن بـلادَه دعمت ونـشرت الوهّابية بطلـب مـن أمريـكا لمواجهـة الاتحاد السـوفييتي. وقال السيد نصرالله: «هـل العُروبـةُ هـي توظيف الدين الإسْـلَامي وإيجاد نسـخة مظلمـة عـن الإسْـلَام وتشـغيلها في مواجهـة الاتحـاد السـوفييتي فقـط؛ لأن أمريـكا تريـدُ ذلـك!، وهذا مـا اعترف به محمد بن سلمان قبل أيام؟».

وواصَـلَ السـيدُ نصرالله تسـاؤلاتِه عما إذا كانت العروبةُ في شـن حرب مدمّرة على شـعب اليمـن لثلاثـة أعـوام وارتـكاب المجازر بحقهم في كُلّ يوم؟.

وأضاف «من الذي أرسل آلاف الانتحاريـين إلى العـراق وجـاء بعـشرات آلاف المقاتلـين لتدمير سوريا؟».

وختـم السـيدُ نصرُالله تسـاؤلاتِه بالقول «هـل العروبة في تحريض إسرائيل لشـن حرب تموز 2006 وتدمير قطاع غزة؟» في إشـارة لدعم النظام السعودي للكيـان الصهيونـي في عـدوان الأخير على لبنان وغزة.

وتطـرق السـيد نصرالله للقصـف الإسرائيـلي الـذي اسـتهدف مطار التيفور بسوريا والذي يضم قوات إيرانية، مؤكّداً أن العدو الصهيوني ارتكب خطأ تأريخياً.

وقـال السـيد نصرالله: إن «على العـدو الإسرائيلي أن يعرفَ أنه ارتكب خطـأً تأريخياً، وأنهم أدخلوا أنفسـهم في قتـالٍ مباشرٍ مع إيران».

وأضـاف أن «إيـران ليسـت دولةً صغيرةً وضعيفة وجبانة»، مؤكّـداً أنَّ مـا قبـل قصف مطار التيفـور ليـس كمـا بعـده وهو مفصل تأريخي».

واعتـبر السـيد نصرالله أن «الإسرائيليين باتـوا وجهاً لوجه مـع الجمهوريـة الإسْـلَامية الإيرانيـة ويجـب أن لا يخطئـوا التقديرَ في هذا المسار».

الإعلام الحربي يوزّع مشاهدَ جديدة:

الغضب اليمني يطارد مرتزقة الجيش السوداني إلى عسير

المسيرة : خاص

لقي عـددٌ مـن مرتزقة الجيش السـوداني مصارعهم، وأصيـب آخرون في عملية للجيش واللجان الشعبية في منطقة عسير.

ووزّع الاعـلام الحربي، أمـس الأول، صوراً ومشاهدَ للعملية التي وقعت قبالة منفذ علب، وأظهرت جانباً من جثث قتلى مرتزِقة الجيش السوداني.

وشـهدت الجبهـاتُ العسـكرية خـلال الأسـبوعين الماضيـين تصعيداً كبـيراً لعمليات الجيـش واللجـان الشـعبية التي اسـتهدفت بشـكل خاص مرتزِقـة الجيش السـوداني في السـاحل الغربي وصحراء ميـدي وبعد ذلك في عسير.

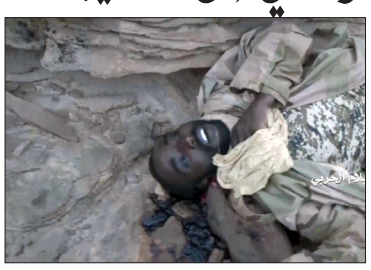

وأدّت تلك العمليات لمقتل العشرات من مرتزِقة الجيش السـوداني وصفتهـا وكالاتُ أنباء عالمية بأنها أكبرُ ضربة يتلقونها منذ بدء العدوان.

التصعيـدُ ضـد مرتزقة الجيش السـوداني يأتـي عقبَ قيام أحدهم باغتصاب فتاة يمنية في مديرية الخوخة.

تدمير 6 آليات تابعة للمرتزقة ومقتل العشرات منهم في عمليات عسكرية بالساحل الغربي

المسيرة : خاص

يواصِـلُ أبطـالُ الجيـش واللجـان الشعبية عملياتِهم العسكريةَ ضد الغزاة والمرتزقـة في السـاحل الغربية، ملحقين بهم خسائرَ بشرية ومادية جسيمة.

ونفّـذ أبطـالُ الجيـش واللجـان الشعبية، أمس الجمعة، عملية نوعية اسـتهدفت مواقـع المرتزقـة جنـوب السـاحل, لقـي عـلى إثرها عـددٌ من المنافقين مصارعهم وتم إحراق آليات تابعة لهم.

وأوضـح المصـدر أن العمليـة أدت لمقتـل 15 مرتزقـاً وإصابـة عدد آخر وإحراق عدة آليات.

كما لقي عشرات المرتزقة مصارعهم بعمليـات للجيش واللجان الشـعبية في السـاحل الغربي والتي شـهدت تدمير وإحراق 6 آليات عسكرية.

إلى ذلـك نفّـذ المجاهـدون، أمـس الأول، عمليـات قنص عـلى المنافقين أسفرت عن مقتل عدد منهم.

وأكّـد مصدر عسـكري لصحيفة المسـيرة أن قناصةَ الجيـش واللجان الشعبية أوقعت ثلاثة قتلى في صفوف المرتزقة في جبهات الساحل.

قنص 3 مرتزقة في جبهة حام:

مقتل وجرح عدد من المرتزقة وتدمير آليتين في صحراء الجوف

المسيرة : الجوف

دمّـر أبطـالُ الجيـش واللجان الشـعبيّة، أمس الجمعة، آليتين عسكريتين تابعتين لمرتزِقة العدوان خلالَ كسرِ زحف للمنافقين في صحراء الجوف.

وأكّـد مصدر عسـكري لصحيفة المسيرة وقوع عددٍ من القتلى والجرحى في صفوف المنافقين أثناء محاولتهم الزحـفَ باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية.

وأضاف المصدر أن مرتزِقةَ العدوان لاذوا بالفرار بعد فشـلهم في التقدّم باتجاه المواقع التي يسيطرُ عليها الجيش واللجان الشعبية.

إلى ذلـك لقي 3 من المنافقـين مصارعهم، أمس الأول، في عمليـات قنص نفّـذتها وحـدةُ القناصة التابعـة للجيـش واللجان الشـعبية في جبهة حام بمديرية المتون.

أكّـد أن قوى العدوان تتجهُ للتصعيد وأصابها الإحباط لتطوّر القدرات العسكرية لليمن:

السيد عبدالملك الحوثي: إذا لم نتحَرّك لنحمي شرفنا وكرامتنا فنحن لا شيء

المسيرة : خاص

دعـا قائـدُ الثـورة السـيد عبدالملـك الحوثـي، أمـس الجمعـة، إلى مواصَلـة التحَـرّك لمواجهة التصعيـد الذي يتجهُ إليـه العـدوانُ الأمريكـي السـعودي والتوجّه إلى الجبهات، مشـيراً إلى خطوة ممارسـات الاحتـلال في المناطق الواقعة تحت سيطرته وما تشهده من انتهاكات لأعراض اليمنيين.

جاء ذلـك في خطاب متلفز بمناسـبة الذكرى السنوية للشـهيد القائد حسين بدر الديـن الحوثـي رضوان اللـه عليه، والـذي تطـرق في جـزء منـه لمسـارات العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

وأكّـد السـيد عبدالملـك الحوثـي أن «قـوى العـدوان تسـعى إلى التصعيـد في السـاحل الغربـي وفي الحـدود وبعـض المحافظـات اليمنيـة»، مضيفاً في الوقت ذاتـه أن «قـوى العـدوان محبطـة مـن القُـدرة الصاروخية وتفعيـل الطائرات المسيّرة».

وحذّر السـيد عبدالملـك الحوثي قوى العـدوان، مـن أن القـدراتِ العسـكريةَ اليمنيـةَ تتطـور وتتعاظـم، وأنـه كلما اسـتمر عدوانُهـم عـلى اليمـن كلمـا اسـتمرت تلك القدرات بالتطور، مشـيراً إلى أن «الطائرات المسـيّرة محلياً هو حقٌ طبيعي لنا وسنعمل على تفعيلها بشكل كبير ونوعي».

من جانـب آخر، اعتـبر قائـدُ الثورة أن «وضـعَ المحافظـات المحتلـة يكفـي لأن يتحَـرّك الجميـع لمواجهة العدوان»، مشـيراً إلى أن «حـالات الاغتصـاب في المناطق المحتلة حصلت وتحصل بشـكل مسـتمر، وهذا ما تحدث به بعض أبناء هذه المحافظات».

وتطرّق القائـدُ إلى الوضع الذي وصل إليه المرتزقة بعد بيعهم لأرضهم ببيعهم للـشرف مـن خـلال تبريرِهـم لجرائـم اغتصـاب اليمنيـات، مؤكـداً أن «مـن لـم ينهض ويغضـب لمواجهـة ذلك فهو فاقد الكرامـة والحرية، وأصبح في عُرف الشرع ديّوثاً». وأكّـد القائدُ أن «انتهاكَ العِـرض ليـس سـهلاً وليس بسـيطاً»، مضيفـاً أن «معنـى الاحتـلال أن تخسَرَ أرضَك وعرضَك وتستباحَ كرامتك».

وأضاف خـلال دعوتـه للتحَـرّك إلى الجبهـات أنه «إذا لـم نتحَـرّكْ لنحميَ شرفَنا وكرامتَنا فنحن لا شيء».

كثافة الصواريخ ودخول الطائرات المسيّرة خط المعركة تصنع التحوّلات:

الاقتصاد السعودي وبيئة الاستثمار تترنّح بفعل الخيارات الاستراتيجية اليمنية

المسيرة : إبراهيم السراجي

كان لا يزالُ يتردَّدُ صدى خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي عشيةَ الذكرى الثالثة للعدوان، وهو يقول «قادمون في العام الرابع بمنظوماتنا الباليسـتية المتطـوّرة والمتنوعة التي تخـترق كُلّ وسـائل الحماية الأمريكية وغير الأمريكية وبطائراتنا المسيّرة التي هي على مـدى بعيـد»، في الوقت الـذي كانت تلك الطائراتُ تنفّـذ أولى عملياتها الهجومية في العمق السـعودي والصواريـخ تنطلق دفعةً غير مسـبوقة؛ لتضرب العاصمة السعودية والأَهْـدَاف الحيويـة في المناطـق الأُخْـرَى، مترجمـةً بذلك الخيارات الاسـتراتيجية التي بدأت مفاعيلُها تتحقـق وآثارُها وتداعياتها تبدأ باضطرار النظام السعودي تأجيلَ طرح شركـة أرامكو عمـود الاقتصاد السـعودي، للاكتتـاب الـذي كان يهـدفُ منـه النظـامُ السـعودي للحصـول عـلى مئات المليـارات؛ تعويضاً لدنو خزائنه من الإفلاس.

وأعلـن سـلاحُ الجو المسـيّر، أن الطائرات اليمنيـة بـدون طيـار مـن طـراز قاصف1 نفّـذت هجومـين نوعيـين على مطـار أبها الدولي في عسير وشركة أرامكو في جيزان.

وأضاف سـلاح الجو أن طائـرات قاصف نفّـذت عدة ضربـات بالدقـة المطلوبة على الهدفـين المحدديـن في جيزان وعسـير، فيما كان نشـطاء سـعوديون في مواقع التواصل يتحدثون عن سماع دوي انفجارات ناجمَين عن الغارات اليمنية الأولى من نوعها.

ولـم يتمكـن النظامُ السـعودي هذه المرة مـن التعتيم على خطورة الموقف، فقد أعلنت سـلطاتُ مطار أبهـا إغلاقَ المطـار وتحويل الرحـلات الجوية التي كانـت قادمةً للهبوط في المطار لتتوجه مضطرة إلى مطار الرياض.

ورغـم أن سـكان أبهـا وجيـزان مـن الناشِطين في مواقـع التواصـل تسـاءلوا عـن سر توقـف صواريـخ الباتريـوت عـن التصَـدّي للطائـرات اليمنيـة، إلا أن النظامَ السعودي واصل سياسته التي لم تعد مقنعة للسـعوديين والعالـم، زاعمـاً أن دفاعاتـه الجوية أسـقطت الطائرات اليمنية في مطار أبهـا وفي جيـزان دون أن يقـدم أيَّ دليـل كالعادة يُثبِتُ صحة ما يقول.

ولم يكـد النظامُ السـعوديُّ يسـتفيقُ أَوْ يسـتوعبُ التحوُّلَ الجديـدَ للمعركة بدخول الطائـرات اليمنيـة بـدون طيـار في خـط المواجهة، ليجدَ نفسَـه، بعد سـاعات قليلة، أمـام جديـة إعـلان الرئيس صالـح الصمّاد عن استراتيجية القصف الصاروخي اليومي للأَهْـدَاف الحيويـة السـعودية، فتلقـى الضربة الصاروخيـة الأكبر من نوعها والتي تجاوزت دفعـة الصواريخ الباليسـتية التي أطلقت عشية الذكرى الثالثة للعدوان.

وأعلنـت القُـوَّة الصاروخيـة أنها نفّـذت عمليـة واسـعة باسـتخدام الصواريـخ الباليسـتية طالت العاصمة السعودية بأكثر مـن صـاروخ وطالـت أَهْـدَافـاً حيويـةً في جيزان ونجران.

ووفقاً لإعـلان القُـوَّةِ الصاروخية جرى استهداف وزارة الدفاع السعودية وأَهْـدَاف أُخْـرَى في الرياض بعدة صواريخَ باليتسـية مـن طـراز قاهـر H2 طويـل المـدى، فيمـا انطلقـت دفعـة مـن صواريخ بـدر1 قصير المدى لتـضربَ مبنى التوزيـع التابع لشركة أرامكـو في نجران وأَهْـدَافـاً حيوية أُخْـرَى ومثلهـا انطلقت لتضربَ مدينة الملك عبدالله الاقتصاديـة وأَهْـدَافـاً حيويـة أُخْـرَى في جيزان.

ارتباك النظام السـعودي وصل لأبعد مدى بصمـت مطبق، فيمـا كانـت وكالات الأنباء الدولية بينها وكالة رويترز تنقل عن شـهود عيان في الرياض خاصـة وفي جيزان ونجران سـماعَهم دويَّ انفجـارات عنيفـة في تلـك المناطق في حدد شهود العيان سماعهم دوي أربعة انفجارات هزت العاصمة الرياض.

وفيمـا لجـأ النظـامُ السـعودي لخيـاره الوحيـد في تجديـد مزاعمـه باعـتراض الصواريـخ، كانـت ثـورة المعلومـات أسرعَ منه، إذ نشر نشـطاء سـعوديون مجـدّداً في مواقـع التواصل الاجتماعـي مقاطعَ فيديو من الرياض تظهر فشل منظومة الباتريوت الأمريكيـة في اعـتراض صواريـخ اليمن، بل وبسـبب نظامها فقد ظهرت تلك الصواريخ وهي تعودُ لتسـقُطَ عـلى المناطق المأهولة في العاصمة السعودية.

كمـا جدّدت القُـوَّة الصاروخيـة التأكيدَ عـلى جدية اسـتراتيجية الصواريـخ اليومية وكـذا توسـيع دائـرة الأَهْـدَاف الحيويـة في العمـق السـعودي، فأطلقـت أمـس الأول صاروخاً آخرَ من طراز بدر1 الباليسـتي على المدينة الصناعية جيـزان الذي فضح النظام السعودي مجدداً بعد ما أكّـد نشطاء وشهود عيـان سـماعَ دوي الانفجـارات مـن المدينة الصناعية تزامناً مع استهدافها.

تأجيل طرح أرامكو للاكتتاب

مع تـآكل الاحتياطيات المالية السـعودية جـراء تكلفـة العـدوان واسـتنزاف الإدارة الأمريكية للنظام السـعودي، لجأ محمد بن سـلمان لإعلان خطة طرح جـزء من شركة أرامكـو التي تمثل 90% مـن قوام الاقتصاد السـعودي القائم عـلى النفـط، للاكتتاب في البورصـات الأجنبية، وحدّد النصـف الثاني من العام الجاري موعداً لهذا الطرح، قبل أن يتراجع؛ بسـبب مخاطـر الصواريخ اليمنية التي انعكسـت في شـكل انخفـاض في قيمة أسـهم الشركـة، وهو مـا يعنـي أن طرحَها سـيمثل خسـائرَ قاصمةً للنظام السعودي، وفي نفس الوقـت تأجيل الطرح يضاعف من أزمة النظام السعودي الاقتصادية.

وذكـرت تقاريـر غربيـة أن النظـامَ السعودي قام بتأجيل طرح أرامكو للاكتتاب إلى العام القـادم، وفقاً لصحيفة فايننشـال تايمـز البريطانيـة المتخصصة في الشـؤون الاقتصادية وأسواق المال.

وفيمـا عـزا محمـد بـن سـلمان تأجيلَ الطـرح لدراسـة وَضْع السـوق العالمي، قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إن بلاده غير مستعجلة على طرح أرامكو في البورصة العالمية، وهـو تصريحٌ يتنافى مع تصريحاته السـابقة عـن اسـتكمال كافـة الإجـراءات والدراسـات وأن عملية الطـرح سـتتم في موعدها المحدد، الذي تأجل في نهاية المطاف.

لكـن صحيفـةَ الوسـط نقلت عـن خبير اقتصـادي أن الصواريـخَ اليمنيـة أجـبرت النظامَ السـعودي على تأجيل طـرح أرامكو للاكتتاب.

وقـال الخبـير إن الصواريـخَ اليمنيةَ أدّت لانخفـاض أسـهم شركـة أرامكـو إلى أدنى مسـتوى بعدَ ما كثّفت القُـوَّة الصاروخية اليمنيـة ضرباتِهـا وركـزت عـلى منشـآت الشركة بشكل خاص.

قبل ذلـك ومع بـدء اسـتهداف العاصمة السعودية، نشرت صحفٌ أمريكية وبريطانيا تقاريرَ عن تأثير الصواريخ اليمنية، وكشفت تلك التقاريرُ عزوفَ الشركات والمسـتثمرين الأجانـب عن الاسـتثمار في السـعودية رغم التسـهيلات التي يقدمها النظام السـعودي، مشيرةً إلى أن تهديدَ الصواريخ اليمنية جعلت من السـعودية بيئةً غيرَ آمنة للمسـتثمرين وطاردة لرؤوس الأموال.

من جانب آخـر، أفادت وكالةُ أسوشـيتد بـرس العالميـة أن قـرارَ النظـام السـعودي بعقـد القمـة العربيـة غـداً الأحـد في الدمام بدلاً عن العاصمة الريـاض يهدفُ إلى تفادي الصواريخ اليمنية.

وفيما يعرف النظام السـعودي استحالة أن تقـوم القُـوَّة الصاروخيـة اليمنيـة باسـتهداف القمـة العربيـة إلا أن قـرارَه -وفقاً لمراقبين- يهدفُ لتجنب فضيحة فشل الدفاعات الجوية التابعة له في حال تعرضت أَهْـدَاف في الريـاض لقصـف صاروخـي بالتزامـن مـع القمـة التـي سـتضم المئات مـن الصحفيـين الذين قـد ينقلـون حقيقة الدفاعـات السـعودية وفشـلها في التصَـدّي للصواريخ اليمنية، عـلاوةً على أن الفضيحةَ ستكونُ على مشهدٍ من رؤساء ومُلُوك الدول العربية المشـاركين في القمة والوفود المرافقة لهم.

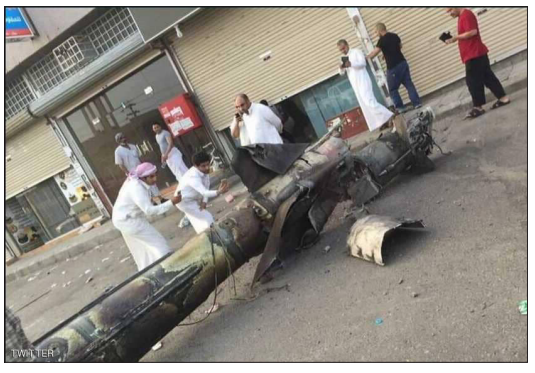

أبناء ذمار يؤكدون عظمة المشروع القُـرْآني الذي أطلقه الشهيد القائد

المسيرة : ذمار:

نظّـمت الوحدةُ الثقافيةُ لأنصار الله بمحافظة ذمـار، أمس الأول الخميس، ندوةً ثقافيـةً في الذكرى السـنوية للشـهيد القائد، بحضور عضـو المكتـب السـياسي لأنصـار الله محمد نـاصر البخيتي، ومدير عام الأوقاف والإرشـاد بالمحافظة القـاضي عبدالله الجرمـوزي، والسـيد العلامة إسماعيل الوشلي، وعددٍ من الشـخصيات الاجتماعية بالمحافظة.

وفي النـدوة الثقافيـة، أشـار البخيتـي إلى عظمـة المـشروع القُـرْآنـي الـذي أطلقـه الشـهيد القائـد وضحّـى من أجلـه بحياته لتغيـير الواقـع السـيء الـذي وصلت إليـه الأُمَّـةُ الإسـلامية من خضـوع واسـتكانة للطواغيـت والمسـتكبرين، مؤكّداً على ضرورة المُـضي على خُطَـى الشـهيد القائد وتدشـين مشروعه لمناهضة أعداء الديـن والأُمَّـة والخطـر الأمريكي الصهيوني.

وشـدّد المشـاركون، على أهمية اسـتلهام الـدروس مـن حياتـه في الصبر والكفاح والصمود والتحدّي لمواجهة المـشروع الصهيو أمريكي الهـادف إلى تمزيق الأُمَّـة العربية والإسـلامية، موضّحين أن الشهيدَ القائـدَ أدرك حقيقَـةَ المشـاريع التدميرية لقوى الاسـتكبار العالمي السـاعية لفـرض الوصايـة عـلى الأُمَّـة ونهب خيراتهـا، بمقاومته لها.

مساجد العاصمة صنعاء تحيي ذكرى الشهيد القائد والمواطنون يتعهّدون بالسير على دربه

المسيرة : صنعاء:

نظّـم أهـالي العاصمة صنعاءَ، عقب صلاة الجمعة، أمس، عـدداً مـن الفعاليـات الثقافية؛ بمناسـبة الذكرى السـنوية للشـهيد القائد ودوره في إحياء الثقافة القُـرْآنية التي ضحّى من أجلها.

وأشـار أهالي العاصمة، إلى دعوة المـشروع القُـرْآني للأمة إلى اسـتنهاض الهمـم وإعـداد العُـدّة لمواجهـة ذلـك الخطر القادم الـذي انزعجت منه أمريكا وإسرائيل واتجهت لمحاولة إسكات تلك الصرخة والقَضاء على المشروع القُـرْآني، فكانت تضحيات الشـهيد القائـد وأصحابه ثمَناً لذلـك, مضيفين أن المسيرة القُـرْآنية باتت اليوم تنتشر على مستوى العالم وتبني شـعباً يمتلك ثقافـةَ الصمود ويعشـق الشـهادة والتضحية والاستبسال ليواجهَ أكثرَ من ثمانيَ عشرةَ دولة وهو في العام الرابع.

ولفت المشـاركون، إلى فشـل المشروع الأمريكـي في اليمن، معاهديـن الشـهيدَ القائـدَ عـلى مواصلـة دربه والسـير على المشروع القُـرْآني تحت قيادة قائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي, مؤكّدين اسـتمرارَهم في رفد الجبهات بالرجال والمـال، داعين القُوَّةَ الصاروخيـةَ إلى مضاعفة الجهود والمزيد من الضربات لعواصم العدوان، مطالبين الحكومةَ والشـعبَ بالاهتمام في موسـم الأمطار بزراعة الحبوب لتأمين الاكتفاء الذاتي ووضع حلول سريعة لمشكلة الغاز.

حرائر تعز يؤكدن حرص الشهيد القائد على مكانة المرأة ودورها في تثقيف المجتمع

المسيرة : تعز:

نظّـمت الهيئةُ النسائيةُ بمحافظة تعز، أمس الأول، فعاليةً ثقافيـة؛ إحياءً لذكرى استشـهاد الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي.

ولفتـت المشـاركات في الفعاليـة، إلى مناقب الشـهيد القائد ومسيرته التي قدم من خلالها أمةً منطلقةً مع الله ومجاهدة في سـبيله لا تخـشى أَوْ تهاب المسـتكبرين، مضحيـاً بنفسـه وروحه في سـبيل إخراج هذه الأُمَّـة من هذا السُّبات العميق والغفلة التي تعيشها، مشيرات إلى مكانةِ المرأة عند الشـهيد القائد، وأنه لـم تغفل عنها وظهر اهتمامـه جليـاً بالمرأة في كلامـه وملازمه، تحدث عن حريتهـا ومكانتها وعن دورها في المجتمـع، ومـن خـلال سـعيه أن يثقفَ الأُمَّـة بثقافة القُـرْآن كان يدعو بضرورة أن تتثقـفَ المـرأة بهذه الثقافـة؛ لأنها هي ستربي أجيالاً يسيرون على نهج القُـرْآن.

وأكّـدت حرائـرُ تعـز، أن مـا يعانيـه هـذا الشـعبُ المؤمـن من عـدوان وحصار هـو نتيجـة خـروج اليمنيين عـن وصاية المسـتكبرين أمريكا وإسرائيل وأذنابهما في المنطقة، لكن هذا الشـعبَ ماضٍ في تحقيق عزّته وَكرامته مستلهما الـدروس والعِبَر من الشـهيد القائد في مواقفه وشـجاعته، خصوصـاً وأن اليمـن يواجه اليومَ أبشـع عدوان أممي عرفه التأريخ وأنهن ماضيات في الطريق نفسه حتى يكتبَ اللهُ النصرَ.

الحديدة تحيي الذكرى السنوية للشهيد القائد بمشاركة رسمية وشعبية واسعة

المسيرة : الحديدة:

نظّـمت محافظـةُ الحديدة، أمس الأول، فعاليـةً ثقافيةً؛ إحيـاءً لذكرى استشـهاد الشـهيد القائد حسين بدر الديـن الحوثي، بحضور حزام الأسـد – عضـو المكتب التنفيذي لأنصار الله، وجمع غفير من المواطنين والمسئولين والقيادات الحزبية ومشـايخ ووجهاء المحافظة.

وفي الفعاليـة، أكّـد محمد عياش قحيم – وكيـل أول محافظة الحديدة، أن إحياءَ هذا اليوم يأتي وفاءً وعِرفاناً لشـخص قدَّمَ روحَه رخيصةً في سبيل مـشروع الكرامة لهـذا الأُمَّـة وتأكيداً عـلى مواصلـة نهجه والمـشروع الذي أسّسـه بالعـودة إلى القُـرْآن الكريـم دسـتوراً ومنهجـاً، لافتـاً إلى أن هـذا المـشروع يتوسّـع وينتـشر؛ لأنـه مـشروع العدالة والعـزة التي ابتعدت عنهـا الأُمَّـة، بـل وبات يقـارع اليوم طواغيت العصر أمريكا واليهود.

وأشـار الوكيـل قحيـم إلى ما حذّر منه الشـهيدُ القائدُ من خطر احتلال وغـزو اليمن وما يـراه الجميع اليوم واقعـاً ملموسـاً مـن خـلال تحالف العـدوان السـعودي الأمريكـي الذي يشـن عدوانـاً ويفرض حصـاراً على الشعب اليمني.

إلى ذلـك، أكّـد المشـاركون المـضيَ على خُطَـى الشـهيد القائد وتدشـين مشروعـه لمناهضـة أعـداء الديـن والأُمَّـة والخطر الأمريكي الصهيوني، مشـدّدين عـلى أهميـة السـير عـلى منهجيـة الهـدي القُـرْآنـي، منهجية الحـق والـصراط المسـتقيم والوقوف صفاً واحداً في مواجهة الباطل والدفاع عن عزة وكرامـة الدين والوطن وَعدم السـكوت والخضـوع والاستسـلام لمـن ضُربـت عليهـم الذلة والمسـكنة وأتباعهم في المنطقة.

محافظة إب تحيي ذكرى الشهيد القائد بفعالية ثقافية وخطابية

المسيرة : إب:

شـهدت محافظةُ إب، أمس الأول، فعاليـةً خطابيةً وثقافية؛ إحياءً لذكرى استشـهاد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، نظّـمها الوحدة الاجتماعية بالمحافظة.

وفي الفعاليـة، قـال راكان النقيـب – وكيـل المحافظـة: إن إحيـاءَ هـذا اليوم يأتي وفاءً وعِرفانا لشـخص قدّمَ روحَه رخيصةً في سـبيل مـشروع الكرامة لهـذا الأُمَّـة؛ وتأكيداً على مواصلـة نهجه والمشروع الذي أسّسـه بالعودة إلى القُـرْآن الكريم دسـتوراً ومنهجاً، لافتاً إلى أن هذا المشروع يتوسّع وينتشر؛ لأنه مشروع العدالة والعزة التي ابتعدت عنها الأُمَّـةُ بل وبات يقارع اليومَ طواغيت العصر أمريكا واليهود.

مـن جانبـه، أشـار حـارث المليكـي – الأمـين العـام للتنظيم النـاصري في كلمة الأحـزاب والتنظيمات السياسـية، إلى مناقب وصفات الشهيد القائد وعزمه وإصْراره على المُضي بهذا المشروع القُـرْآنـي رغـم تكالُـب قوى الـشر العالمـي عليه والحـرب التي شُـنّت بكل شراسـة، ومع ذلك أبـى الرضوخ أَوْ الانكسـار وقدم روحـه فداءً لهذا المـشروع النهضوي العظيـم، مبيناً أن المشروع ماضٍ ومستمر وسـيبقى؛ لأنه النجاة لهذه الأُمَّـة من الاستعباد والوصاية وهيمنة الدول الاستكبارية.

وأوضـح العلامة أحمـد شـبيل – أن الأُمّة ضعيفـة تمكّن منها أعداؤها وفقدت قرارها، مشـيراً إلى أن الشـهيدَ القائدَ كان إنْسَـاناً عظيمـاً بكل ما تحمله هـذه الكلمة من معنى، فقـد حمل هَمَّ أُمّة ابتعدت عن منهجها الصحيح فجعلها تجتمع وتتوحد ضد أعدائها.

تسيير قافلة غذائية ومالية للمرابطين في الجبهات قدمتها أسر الحسين بن القاسم

المسيرة : صنعاء:

قدّمت أُسَرُ الحسـين بن القاسم بصنعاء، أمس، قافلةً غذائية ومالية دعمـاً للجيـش واللجان الشـعبية المرابطـين في مختلف الجبهات، حيث احتـوت القافلة على مواد غذائية وعصائر ومياه ومواشي وأموال ومجوهرات.

وخـلال تسـيير القافلة، أشـار الدكتور أحمـد عبدالملك حميد الديـن – رئيـس جامعـة اقـرأ، إلى أن القافلـة التي سـيّرتها عدد مـن الأسر واجبٌ وطنيٌّ لمواجهة العـدوان وما يرتكبه من جرائم وانتهاكات بحق أبناء الشـعب اليمني منذ أكثر من ثلاث سنوات، معتبراً هذه القافلة برمزيتها دلالةً معنوية أكثر منها مادية.

وقـال حميد الدين: إن كُلّ أسرة يمنية تقدم في سـبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله ما تجود به من النفس والمال، وأسر الحسـين بن القاسم قدمت النفسَ قبل المال في مواجهة العدوان، موضحاً أن الشـعب اليمني معنـيٌّ بالدفاع عن وطنه وفق الإمْكَانيات التي تتسـنى له، سواء بالنفس أَوْ المال، مشيداً بالصمود الأسـطوري للشـعب اليمني في مواجهة العدوان خلال ثلاث سنوات وما يقدمه من عطاء بالنفس والمال في الدفاع عن الوطن.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

حرائر العاصمة يحيين ذكرى الشهيد القائد ويتعهدن بالمضي قدماً على درب الحسين

المسيرة : صنعاء:

احتضن جامعُ الشعب بالعاصمة صنعاء، أمس الأول، فعالية ثقافية وإنشادية نظّمتها الهيئةُ النسائيةُ لأنصار الله بالعاصمة؛ بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد السيد حسين بدر الدين الحوثي، بحضور عائلة وأسرة الشهيد القائد وعددٍ كبير من النساء والفتيات.

وفي الفعالية، ألقت أخت الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي كلمةً تحدثت فيها عن مناقب الشهيد ومسيرتِه التي قدّم بها أمةً عظيمةً مجاهدةً في سبيل الله لا تخشى شيئاً سواه.. وعن انزلاق الأُمَّة وما آلت إليه فأبى إلا أن يضحّيَ بدمه حتى يُخرِجَ هذه الأُمَّةِ من جهلها وتعرف المسؤوليةَ الملقاة على عاتقها.

وأشارت أختُ الشهيد القائد، إلى المظلومية التي حصلت لهم وكيف أن السيد حسين بدر الدين الحوثي استشهد وباع نفسَه لله؛ دفاعاً عن الناس ولأجل هدايتهم، بالرغم من التهديدات التي كانت يتلقاها ولم تؤثر فيه أبداً حتى نال ما تمنّى وهو الشهادة في سبيله، موضحةً أنه كان يردّد على الدوام (سننتصر بإذن الله)، ويدعو الناسَ إلى كتاب الله، ويريد منا أن نتبعَ خُطَاه ونسير على نهج القُرْآن الكريم وأن نكون أمةً عزيزةً بعزة الله.

وأكّدت حرائرُ العاصمة المشاركاتُ في الفعالية المُضيَّ قُدُماً على درب الحسين، مبيناتٍ أن الطواغيتَ قتلوا السيد حسين بدر الدين الحوثي ولكنهم لن يستطيعوا أن يقتلوا منهجَه في الأُمَّة التي أحياها بثقافة القُرْآن.

أبناء ووجهاء محافظة الضالع يحيون الذكرى السنوية للشهيد القائد ويؤكدون السير على خطاه

المسيرة : الضالع

نظّم أبناءُ ووجهاء محافظة الضالع، أمس الجمعة، فعاليةً جماهيرية ثقافية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي.

وأكّد أبناءُ ووجهاء المحافظة السيرَ على خطى الشهيد القائد واستلهام الدروس القرآنية التي قدّمها للأمة كدرع حصين يقيها من أعدائها اليهود والنصارى.

وأشار المشاركون إلى أن هذه المناسبةَ عزيزةٌ على أبناء الشعب اليمني خاصَّةً وأبناء الأمة عامة؛ كونها فقدت أحدَ أعلام الهدى في عصرٍ أحوج ما تكونُ الأمةُ إليه لتنجوَ من الضياع.

كما جدّد المشاركون ولاءَهم لله وللقيادة بالمُضي قدماً بالمشروع القرآني والتصدي للعدوان الذي يستهدف هذه الأمة لما تحمله من مشروع يأبى الخضوع والخنوع لها.

اتحاد الإعلاميين يحتفي بالذكرى السنوية الأولى للشهيد المؤيد ويُحيي أربعينية الشهيدين عابد والمنتصر

المسيرة : صنعاء:

نظّم اتحادُ الاعلاميين اليمنيين، أمس الأول، بقاعة الشهيد صلاح العزّي في العاصمة صنعاء، وبالتعاون مع الهيئة الإعلامية لأنصار الله، فعاليةَ إحياء أربعينية الشهيدين عابد حمزة وعبدالله المنتصر والذكرى السنوية الأولى للشهيد عبدالله المؤيد.

وفي الفعالية، أشاد عبدالله صبري -رئيس اتحاد الاعلاميين اليمنيين-، بمناقب الشهداء الثلاثة فرسان الإعلام وشهداء الحقيقة الذين جسّدوا المعاني الحقيقية في الاستبسال والتضحية فداءً لهذا الوطن وقدّموا أرواحهم رخيصةً من أجل المواكبة الإعلامية للصمود اليمني وتغطية نجاحات الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات العزة والشرف.

وأكّد صبري، أن الشهداءَ الثلاثةَ عابد حمزة رئيس تحرير صحيفة الحقيقة وعبدالله المنتصر مصوّر قناة الساحات وعبدالله المؤيد وكيل وزارة الإعلام جميعهم رجال أبطال يصدُقُ القولُ عنهم إنهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وأنهم آثروا الذهاب إلى جبهات العزة والشرف لكشف وتوثيق وتصوير الانتصارات من ميادين الجبهات على البقاء في مكاتبهم.

وقال رئيس اتحاد الاعلاميين اليمنيين إن هذه الفعالية تأتي وقد دلفنا العام الرابع من الصمود والثبات في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي على البلاد، وهو عام الحسم والانتصار بإذن الله تعالى، مبيناً أن البشائرَ تتوالى كُلّ يوم من خلال ضربات مسدّدة للقوة الصاروخية، ما يجعلنا في مرحلة متقدمة من الردع الاستراتيجي الذي ما كنا نصل اليه لولا التضحيات المقدمة من الجيش واللجان الشعبية الأبطال، ولولا التحول الإعلامي الكبير الذي رافق المعركة الوطنية ووثّق مختلفَ تجليات الصمود الشعبي وقدّم في سبيل ذلك عشراتِ الشهداء الوطنيين الأحرار.

وفي نهاية الفعالية، قام عبدُالسلام جابر -وزيرُ الإعلام-، ومعه عبدالله صبري -رئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيين-، ورائد طالب -رئيس الهيئة الاعلامية لأنصار الله-، بتكريم أسر الشهداء الثلاثة وتسليمهم درعَ اتحاد الإعلاميين اليمنيين كتكريم رمزي؛ تعبيراً عن التقدير والعِرفان الكبير للشهداء فرسان الإعلام وشهداء الحقيقة.

شعراء اليمن يحيون الذكرى السنوية للشهيد القائد بمحافظة صعدة

المسيرة : صعدة:

نظّمت محافظةُ صعدة، أمس الأول، صباحيةً شعريةً بعنوان «الشهيد القائد مسيرةُ جهاد وتضحية» أقامها كوكبةٌ من شعراء المحافظة، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه، بمشاركة الشعراء معاذ الجنيد وأمين الجوفي وضيف الله سلمان ونشوان الغولي وأحمد المؤيد وإبراهيم المداني ومحمد مفلح.

وأكّد المشاركون في إفاضاتهم الشعرية على عظَمة المشروع القُرْآني الذي أطلقه الشهيد القائد وضحّى من أجله بحياته، وكذلك بإنجازات رجال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الميادين والجبهات.

الدائرة الصحية لأنصار الله تدشّن حملة التبرع بالدم بالعاصمة والجرحى يعاهدون الشهيد القائد

المسيرة : صنعاء:

أقامت الدائرةُ الصحيةُ لأنصار الله، بالتعاون مع المركزِ الوطني لنقل الدم وأبحاثه، أمس الأول، بالعاصمة صنعاءَ، حملةَ التبرع بالدم تحت شعار (الإنفاق بالدم وفاء للمجاهدين وللجرحى)؛ وذلك بمناسبة ذكرى استشهاد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه ووفاءً لدمه الطاهر.

وتمركزت العربةُ المتنقلةُ لسحب الدم في منطقة باب اليمن وسط العاصمة صنعاءَ، واستمر المركزُ الوطني لنقل الدم في أداء عمله اليومي، حيث كان الإقبال كبيراً من قبل المواطنين الأحرار والشرفاء الذين تفاعلوا مع هذه الحملة الوطنية؛ انطلاقاً من مسئوليتهم التي يُفرِضُها عليهم دينُهم وقيمهم ومبادئهم وإنْسَانيتهم.

وقال بيان صادر عن القسم الإعلامي للدائرة الصحية لأنصار الله: إن الحملةَ ستنتقلُ غداً الأحد إلى ساحة الجامعة الجديدة لاستقبال المواطنين المتبرعين بالدم، إلى جانبِ استمرارِ المركز الوطني بفتح أبوابه يومياً أمام أبناء اليمن ليتبرعوا بدمائهم وفاءً للجرحى من أبطال الجيش واللجان الشعبية.

إلى ذلك، نظّمت الدائرةُ الصحيةُ لأنصار الله ومؤسّسة الجرحى فعاليةً خطابيةً وثقافية، أمس الأول؛ بمناسبة ذكرى الشهيد القائد، حيث عاهد جرحى الجيش واللجان الشعبية في الفعالية دم الشهيد القائد وقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بأنهم مستمرون رغم الجراح والإصابات التي أُصيبوا بها في جبهات العز والشرف ولن تمنعَهم أية إعاقة عن ذلك.

تخلل الفعالية مسرحيةٌ قام بها مجموعةٌ من الموهوبين جسّدت الدورَ البطولي للجرحى وكيف يتم الاعتناءُ بهم وواجب المجتمع تجاههم.

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي: الشهيد القائد قرين القرآن ورمز الحرية والإباء وصوت الحق:

المشروع القرآني للشهيد القائد متحرر من القيود المذهبية والجغرافية وهو ينمو ويتسع رغم الحروب وحملات التشويه لـ١٤ عاماً متواصلة

استراتيجية أمريكا للسيطرة على الأمة هو اختراقها من الداخل ودفعها للانهيار

أَعُوْذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْم
الْحَمْدُ للـه رَبِّ العَالَمِينَ، وأَشـهَدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ الملكُ الحقُّ المُبين، وأشـهَدُ أنَّ سـيدَنا مُحَمّدًا عبدُه ورَسُـولُه خَاتَمُ النبيين.

اللَّهُـمَّ صَـلِّ علـى مُحَمّـد وعلى آلِ مُحَمّـد، وبـارِكْ علـى مُحَمّـد وعلـى آلِ مُحَمَّـد، كمَـا صليـتَ وباركْتَ على إبراهيمَ وعلـى آلِ إبراهيمَ إنَّـكَ حَمِيْدٌ مجيـدٌ، وارْضَ اللهم برضَـاكَ عـن أصحابـه الأخيارِ المنتجَبين وعَنْ سَـائرِ عبادكَ الصالحين.

أَيُّهَا الإخْوَةُ والأخواتُ، السّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، والسـلامُ والرحمةُ والرضـوانُ والبركاتُ على قرين القُـرْآن وعَلَم الهُدَى ورمز الحريّة والإباء صوت الحـق قائدنا العظيـم السـيد المقدس حسـين بدر الدين الحوثي رِضْـوَانُ الله عَلَيْـه، وفي ذكراه السـنويةَ نقولُ له: يا سيديَ على مدى أربعة عشر عاماً سَعَت فيها قوى الاستكبار والشرِّ على إزاحتك وإزاحة مشـروعك الحقِّ من السـاحة، هـا أنت اليوم الأَكْثَـرُ حضوراً والأعظم أثـراً في وجداننـا وقلوبنـا إيْمَاناً، وفي فكرنا وثقافتنا نوراً، وفي الميدان موقفاً، وفي السـاحة مشـروعاً قُـرْآنيـا هادياً، ومشـروعك العظيم التفـت حوله الأُمَّـةُ اليومَ لتجد فيه المشروعَ الحقَّ، والمشروعَ الضـرورة، الذي تتحَـرَّكُ به في مواجهة التَّحَدِّيَّات والأخطار.

أَيُّهَا الإخْـوَةُ والأخواتُ، اليوم عندما نعـود للاسـتذكار لظـروف نشـأة هذا المشـروع القُـرْآنـي، وتحَـرُّك السـيد حسـين بن بدر الدين الحوثـي رِضْـوَانُ الله عَلَيْـه، ومـا قبل هذا التحَـرُّك، نعي اليوم كـم كان هذا المشـروعُ مهماً جداً، وضرورةً ملحة، عندما نسـتذكرُ ما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، التي سـعت أمريـكا لتوظيفها توظيفـاً كبيراً جداً، واسـتغلالها الرهيب بشكل رهيب لاستهداف هذه الأُمَّـة.

وللأسَـف الشـديد اسـتغلت مـدى انعـدام الوعـي لـدى فئـة واسـعة من أَبْنَـاء الأُمَّـة تجاه الأَهْـدَاف الحقيقية للهجمـة الأمريكية والإسـرائيلية، ومن المهـم جداً أن ندرك مـدى الارتباط بين الدور الأمريكي وما بين إسرائيل؛ لذلك يجبُ أن نربطَ إسرائيل بطبيعة الهجمة الأمريكية؛ باعتبار ذلك ملازماً للهجمة الأمريكيـة، فأمريـكا وإسـرائيل همـا وجهان لعُملة واحـدة، والدور الأمريكي الذي يسـتهدفُ أمتنا لا ينفصلُ عنه ولا ينفكُّ عنه الدورُ الإسرائيلي.

إسـرائيلُ مرتبطـةٌ تمامـاً بالأجندة الأمريكيـة والمشـروع الأمريكـي والتحَـرّك الأمريكـي، الذي يسـتهدفُ أمتنا.. الهجمـة الأمريكية التي اتّجهت بشـكل غيـر مسـبوق مـا بعـد أحداث الحادي عشـر مـن سـبتمبر، كانت لها أَهْـدَافٌ تُمَثّلُ خطـورةً بالغة على أمتنا الإسْـلَامية.

والكثيـرُ مـن أَبْنَـاء أمتنـا غافلٌ عن حقيقـة هـذه الأَهْـدَاف، وكان يصدِّقُ العناويـنَ والتبريـرات الأمريكيـة التي تتحَـرّكُ من خلالها أمريكا وإسرائيل في الساحة، فيرى في تلك الأحداث أحداثاً عابـرةً وجزئيـةً ومحـدودةً ولأَهْـدَاف محـدودة، مَثَـلاً عندمـا كان العنـوان الهجوم على أفغانستان كان البعض يرى أن المسـألة لا تتجـاوز هـذا العنوان، ثم حينما أتى عنوانُ الهجـوم على العراق، البعض كذلك رأى أن المسـألةَ لا تتعدى العراق، بينمـا الأَهْـدَافُ الحقيقيةُ التي صنعـت مـن خلالهـا أحـداث الحادي عشـر من سبتمبر هي اسـتهدافُ أمتنا بشـكل كامـل والسـيطرة التامـة على منطقتنا الإسْـلَامية، وفي المقدمة منها المنطقـة العربية بشـكل تام والسـيطرة علـى أَبْنَـاء الأُمَّـة بشـكل كامـل أَيْضاً والاسـتراتيجية التـي اعتمـدت عليها أمريكا وَإسـرائيل في هذه الهجمة هي الهجمة التـي يترافقُ معهـا تكبيلٌ لهذه الأُمَّـة عـن أي تحَـرّك مضـاد، والهدفُ أن تتمَّ عمليةُ السيطرة على الأُمَّـة وعلى أرضهـا وعلـى مقدراتها وعلى بشـرها وحجرها وشـجرها وكل مقدراتها بأقلّ كلفـة ومـن دون تبعات كبيـرة ومن دون كلفة كبيرة، فكان هناك سعيٌ كبير جِدًّا وسياسـاتٌ خطيرة وخبيثة وشـيطَانية يتم من خلالها إستغلال الأُمَّـة وتوظيف كُلّ مقـدرات الأُمَّـة في ما يسـاعدُ على تحقيـق هـذه الأَهْـدَاف وفي السـعي لتحقيق هـذا الهدف الكبير السـيطرة التامـة والكاملة على هذه المنطقة وعلى شـعوبها وعلـى مقدراتها، اسـتخدمت أسـاليب شـيطانية ومؤثـرة، سـيما أن الحالـة السـائدة فـي أوسـاط الأُمَّـة مسـاعدةٌ على نجاح تلك الأَهْـدَاف، في مقدمتهـا التركيـزُ على اختـراق الأُمَّـة من الداخل؛ بُغيةَ الاستغلال لهذه الأُمَّـةَ بنفسها في ضرب نفسها وبُغيةَ التسهيل بشـكل كبير لهـذه الهجمـة لتتمَكّنَ من دون عوائقَ كبيرة من دون مطبّات كبيرة إلى الوصول إلى كُلّ أَهْـدَافها.

الاختراقُ للأُمَّـة كان أسـلوباً رئيسـياً في هذه الهجمـة، وبناءً على هذا، تحت هذا العنوان الاختراق للأُمَّـة، كان هناك وسـائلُ متعـددةٌ، منها صناعـة الذرائع التـي يمكـنُ أن تنطلـيَ على الكثير من الحمقـى والمغفلـين والكثيـر أيضاً من منعدمـي الوعـي والغافلين عـن العدو، ومسـتفيدين من مرحلة ماضية لم تكن الأنظمة المتحكمة في شعوب أمتنا تعيرُ اهتمامـاً لتوعيـة هـذه الشـعوب تجاه الأخطار وتجـاه المكائد وتجـاه الأعداء في كُلّ أساليبهم الشيطانية وما يريدونه في هذه الأُمَّـة وبهذه الأُمَّـة.

صناعـةُ الذرائـع أسـلوبٌ أَوْ وسـيلةٌ رئيسـية اعتمد عليها الأعـداءُ، اعتمد عليها الأمريكي بشكل كبير، وهو يدرك أن هـذا أسـلوبٌ فعّـالٌ ووسـيلة مؤثرة ويمكـن أن تتخدعَ بها فئاتٌ واسـعة من أَبْنَـاء الأُمَّـة فجـاءت ذريعـة الإرهاب، ذريعـة القاعدة، وهـي بالتأكيد صناعةٌ أمريكيـة، إضافةً إلى صناعـة أحداث معينـة، مثلمـا هـو الحـال فـي حادثة الحادي عشر من سبتمبر في استهداف البُرجين، هذه حادثةٌ صُنعت خصيصاً؛ لتكون ذريعةً تستغل وتوظَّفُ إلى أقصى حَدٍّ وتأتي أمريكا لِتجعلَ منها مبرراً في اسـتهداف هذه الأُمَّـة وفي الدخول إلى هذه الساحة بشـكل غير مسبوق بشكل سـيطرة تامة، دخول مختلـف عَمَّا كان عليه الحالُ في الماضي من مجرد هيمنة بطريقة غير مباشـرة، هيمنة سياسية، هيمنـة اقتصاديـة، هيمنـة إعلاميـة، هيمنة ثقافية وفكرية، مطلوبٌ الانتقالُ مـن حالـة الهيمنـة غيـر مباشـرة إلى السيطرة المباشرة التامة والكاملة.

أَيْضاً توظيـفُ عناوين ومصطلحات تشـتغل من خلالها أمريكا وتحرِصُ إلى أن تكونَ غيرَ مستفزة، فأتى مثلاً عنوان التحرير فـي عملية الاحتـلال للعراق، مثـل ما هـو اليوم عنـوانٌ فـي الهجوم علـى بلدنا، في اليمن عنـوانُ التحرير، عنـوان مثـلاً عناويـن الديموقراطيـة، عناوين حقوق الإنْسَـان، عنوان مكافحة الإرهاب، عنوان الحريـة، مجموعة من العناويـن والمصطلحات تحَـرّكت أمريكا تحتها أبرزها عنـوان مكافحة الإرهاب وركـزوا علـى توظيـف هـذه العناويـن والتحَـرّك مـن خلالهـا وهـذه طريقة أرادوا من خلالها ألّا يسـتفزوا الأُمَّـة.. لو أتـى توجّههم نحو المنطقة واحتلالهم لهذه البلدان تحت عنوان صريح وواضح أنـه «يا أيها الأُمَّـة الإسْـلَامية يا أيتها المنطقـة العربيـة نحـن آتـون لاحتلال أرضكـم والسـيطرة عليكم ومصـادَرة ثرواتكـم ومقدراتكم والاسـتهداف لكم في دينكـم وفي عِرْضكـم وفي أرضكم ومصـادَرة حريتكم واسـتقلالكم»، هذه عناويـنُ مسـتفزةٌ يمكـنُ أن تُسـهمَ هي بحـد ذاتها في اسـتنفار الأُمَّـة للتحَـرُّك المضاد والمواجَهة لهـذه الهجمة.. ولكن لا.. هـم عرفوا هـذه الأُمَّـةَ والسـذاجةَ الكبيرةَ لكثير من أبنائها البسطاء الذين لـم يحظوا فِّـي المراحـل الماضيـة بأية عملية توعية تجاه العدو وتجاه أساليبه، وكانـت المراحـل الماضيـة فـي كثير من بلـدان هذه المنطقة حالـة من التدجِّين، تدجين للحكومات الجائرة والمتسـلّطة، وأسـهمت فيمـا بعـدُ بالتدجـين للعدو الخارجـي والأجنبـي القادم للسـيطرة على هذه المنطقة وهذه الأُمَّـة.

فهذه العناوين أسـهمت إلى حَدٍّ كبير فـي أن تسـتغل البسـاطة السـائدة في أوساط الكثير من أَبْنَـاء الأُمَّـة فصدقوا البعـض.. صـدق أنـه مـا مـن هـدف أمريكي لهـذه الهجمة.. ولا إسـرائيلي حتـى.. إلا لمجـرد مكافحـة الإرهاب؟! هنـاك فئة بسـيطة كانـت تعـد أحيانا بالعشـرات وأحيانا بالأقلّ هـم يقولون البلد الفلانـي أَوْ الدولـة الفلانية فيها خمسـة من تنظيم القاعدة والبلد الآخر فيـه ثلاثة من تنظيـم القاعـدة، والبلد الآخر فيه عشـرة من تنظيـم القاعدة، والبلـد الآخـر احتمـال أن يذهـبَ إليه أحد عناصـر تنظيـم القاعـدة!! وبكل بساطة يصدق هذا الكلام عند البعض، وتتقبّلـه الحكومـات والأنظمـة وتدخل في التزامـات واتفاقات بأن تكون تحت القيـادة الأمريكيـة.. واتّجهـت بالتالي هـذه الأنظمة فـي معظم هـذه المنطقة لتكونَ جنوداً مجنّدةً خاضعةً لالتزامات، للتحالف مع أمريكا تحـت قيادتها وفي فتـح المنطقة أمـام أيِّ تحَـرّك أمريكي تحتَ هذا العنوان.

وهـذا العنـوانُ الأضحوكـة والمهزلة الـذي رأينا كيـف أَصْبَح لعبـة واضحة ومكشوفة فإذا بالحالة تتنامى يعني بلد معين فيه خمسـة من القاعدة والمطلوب أن تتحَـرّك أمريـكا للسـيطرة عليـه والتدخـل فيه عسـكريا أمنياً سياسـياً اقتصاديـاً إعلاميـاً، وبـكل الوسـائل والأسـاليب وأن تجعـل لهـا مناطـق أَوْ قواعد عسـكرية وأن تنفـذ وتتحكم في السياسـات والمواقف والمناهج التعليمية والسياسـات الإعلاميـة إلـى غير ذلك تحت هذا العنـوان.. وهل يجدي ذلك؟! فتحـوا لهـا المجـالَ تحَـرّكـوا معها بكل جديـة وبـكل اهتمـام وفعلـوا لهـا كُلّ شـيء فإذا بالمسـألة لم تصل إلى نتيجة والمشـكلة لـم تحتـل تفاقمت المشـكلة

وتعاظمت، المسألة تنتهي من مجرد وجود خمسة عناصر من تنظيم القاعدة أَوْ سبعة أَوْ عشرة أَوْ نحو ذلك أَوْ في حالات الاحتمال أن يأتي أحد أَوْ يدخل أحد من تنظيم القاعدة، بمسألة أنهم يأتون وينشئون ويصنعون الآلاف من تنظيم القاعدة، ويطوّرون الحالةَ هذه من حالة أمنية إلى حالة عسكرية، هي المسألة أنهم يصنعون ويهيئون الظروف لأن تتوفر، أَوْ تتواجدَ الآلافُ المؤلفةُ من تنظيم القاعدة، وأن تمكّن من احتلال مساحات شاسعة، ثم إذا بالمسألة تتطور إلى إنشاء دول، فنسمع بما يسمى بتنظيم الدولة، بتنظيم داعش، الذي أرادوا له وهيّأوا له الظروف لأن يتمدَّدَ وأن تتَّسِعَ رقعةُ سيطرته في هذه الساحة العربية، والساحة الإسْلامية، بالتالي يكبر هذا المبرّر، وتكبر هذه الذريعة؛ لأنَّهم أرادوا لها أن تكبر، أرادوا لها أن تتعاظمَ، أرادوا لها أن تصبحَ حالةً مستمرةً في ساحة الأمَّة، وحالة كبيرة في واقع الأُمَّة، ليكبر معها تدخلهم، وتعظم معها سيطرتهم، ولتتفاقم معها أَيْضاً أساليبهم وتدخلاتهم بشتى الوسائل والأساليب في هذه الساحة.

وهذا الذي يحصل؛ ولذلك ينزعجون جداً إذا ما توفر، أَوْ إذا ما حدث أن أحد من أَبْنَاء هذه الأُمَّة يتجه بجدية لضرب هذه الذريعة، وإزاحة هذه المبررات، ينزعجون جدًّا، فيظهرون في تحالف مباشر، وفي تدخل مباشر لمساعدة القاعدة، لمساعدة داعش، لمساعدة تلك التشكيلات، التي أطلقوا لمكافحتها عنوان مكافحة الإرهاب.

العناوينُ والمصطلحاتُ التي تحَرّكوا بها في داخل الأُمَّة كثيرةٌ ومتعددة ومتنوعة، أبرزُها هو عنوانُ مكافحة الإرهاب، إضافة إلى أسلوب استغلال المشاكل بين أَبْنَاء الأُمَّة، أي مشاكل سياسية، أي نزاعات، أي خلافات، أي صراعات تحت أي عنوان، توجّهوا لاستغلالها بشكل كبير، إضافة إلى تفعيل أَدَوَات تعمل لهم من داخل الأُمَّة.

فإذا الاستراتيجيةُ الرئيسيةُ التي اعتمد عليها الأمريكي واعتمد عليها الإسرائيلي لاستهداف أُمَّتنا كانت هي الاختراق لهذه الأُمَّة، ومن هنا تحَرّكوا تحت عناوينَ، تحت مصطلحات تساعدُ على هذا الاختراق وتساعدُ على تفعيل كُلّ شيء من داخل هذه الأُمَّة، كانت مشكلتنا التي ساعدتهم في داخلنا كأمة إسْلَامية. أَصْبَح عندنا أَيْضاً وفي داخل ساحتنا، من المنتمين لأُمَّتنا، فئاتٌ، قوىً، كياناتٌ، منها ما هو دولٌ معينة، أنظمةٌ، سلطاتٌ، منها ما هو جماعاتٌ، منها ما هو فئاتٌ ونخبٌ، النخب الإعلامية والثقافية والأكاديمية، من مختلف أَبْنَاء الأُمَّة، من يتحَرّك معهم بكل الأساليب، من يتحَرّك معهم عسكرياً، من يتحَرّك معهم أمنياً، من يتحَرّك معهم ثقافياً، من يتحَرّك معهم إعلامياً، من يتحَرّك معهم في الساحة الاقتصادية، في كُلّ المجالات أَصْبَح هناك فئات وتشكيلات وقوى من داخل الأُمَّة تتحَرّك لصالح أمريكا وخدمة إسرائيل، وبشكل صريح في أَكْثَرها، وبشكل مباشر وإن كان تحت عناوين أُخْرَى لبعضها.

كانت المشكلةُ كبيرةً جداً على هذه الأُمَّة، والمعاناة كبيرة، والتحدي كبير وخطير؛ لأنَّنا لو سلمنا هذه المشكلة وبقيت المواجهة بشكل مباشر، مواجهة هذه الأُمَّة بشكل مباشر مع الأمريكي، بشكل مباشر مع الإسرائيلي، من دون أن تبلى الأُمَّة بمَن يتدخل كأَدَوَات ليكونَ هو المترسَ الذي تتترَّسُ به أمريكا، ممَّن يكون هناك من يتحَرّك كأَدَوَات لأمريكا، تستخدمُه أمريكا لضرب الأُمَّة من الداخل، وكانت المواجهة مباشرةً، والمشكلة مباشرة مع الأمريكي والإسرائيلي، لكانت أبسط وأهون وأجدى، ولكنا في مواجهة مريحة بكل ما تعنيه الكلمة، لكن المحنة كبيرة، والمشكلة كبيرة، والمأساة بكل ما تعنيه الكلمة المأساة كبيرة جداً.

وفعلاً الأمريكيون والإسرائيليون أذكياء عندما استخدموا هذا الأسلوبَ، أسلوب الاختراق للأُمَّة، وتوظيف صراعاتها ومشاكلها، والتحَرّك تحت عناوين مخادعة، وأساليب مخادعة، والتوظيف لأَدَوَات، والتفعيل لقوى وكيانات تشتغل وتعمل لمصلحتها.

هذا وفرَّ للأمريكيين الكثير، أولاً وفرَّ لهم العنصرَ البشري، بدلاً عن أن يُقتَلَ الآلافُ من الجنود الأمريكيين، وهذا ما لا تَتَحَمَّلُه أمريكا ولا تَتَحَمَّلُه إسرائيلُ، هذا الشيءُ معروفٌ، لا الأمريكيون ولا الإسرائيليون يتحملون أن يقدّموا تضحيات جسيمةً ورهيبةً في حروب مباشرةً مع الأُمَّة، وأن يُقتَلَ مَثَلاً منهم عشرات الآلاف من الجنود، هذا أمرٌ لا يطيقُه لا الأمريكيون ولا الإسرائيليون، نلحظ مَثَلاً أيام الاحتلال المباشر الأمريكي في العراق، في الحالات التي يُقتَلُ فيها جنودٌ أمريكيون، عندما وصل أعدادُ الجنود المقتولين في العراق لمئات اهتزَّت أمريكا، الرأي العام الأمريكي بات معارضاً للوجود المباشر العسكري الأمريكي في العراق بتلك الطريقة التي تكبّدهم خسائرَ يوميةً، أَصْبَح في كُلّ يوم يُقتَلُ منهم، المقاوَمة العراقية الباسلة، والمجاهدون في العراق أَصْبَحوا في كُلّ يوم يستهدفون الأمريكيين، وأَصْبَح كُلّ في يوم يُقتَلُ جنود أمريكيون في العراق، بالتالي لم تتحمل أمريكا هذا، فصارت هناك ضجة في أمريكا، اعتراض، وأَصْبَحت المسألةُ غيرَ مقبولة ولا مُطاقة ولا يتحملونها، الحالة السابقة للجنود الإسرائيليون مَثَلاً في جنوب لبنان، عندما تحَرَّكَ حزبُ الله والمقاومة اللبنانية واستهدفوهم بعمليات مباشرة وضربات متتالية وكبّدوهمُ الخسائرَ الجسيمة وأَصْبَحوا يُقتلون يوميًّا أَوْ شبه يومي، فإذا بهم لا يتحملون ذلك، فإذا بالانسحاب من لبنان، أَصْبَح دعايةً في الانتخابات الإسرائيلية ينجح بها أصحابها ويفوزون بها، وإذا بالهروب الإسرائيلي من جنوب لبنان، أَصْبَح وسيلة ملحة بالنسبة لهم، وطريقةً ضرورية للتخلّص من هذا الثمن الذي يدفعونه يوميًّا، فالأمريكي والإسرائيلي لا يريد أن تكونَ التكاليفُ باهظةً والخسائر جسيمةً في جنوده، في ضباطه، وأن تسفك دماؤهم في مواجهات مباشرة بأعداد كبيرة جدًّا، هو يريد أن يأتي من يقاتل بالوكالة عنه، بالنيابة عنه، جيوش، جماعات، تنزل إلى الساحة، تواجه كُلّ من يعترض عليه، كُلّ من يتصدى له، كُلّ من يعارض احتلاله للمنطقة وسيطرته على الأُمَّة، ونجح في هذا، ويأتي بالتالي حضوره تابعاً ووراء أولئك، تأتي تلك التشكيلات، تأتي تلك القوى التي تحارب بالوكالة، ويأتي خلفها، فتكون قواعده خلفها وتكون مؤمّنة بها، ومحمية بها، محمية بالعرب كجيوش، أَوْ بالعرب كجماعات، يتحلقون حولها فيكونون هم المترس والحصن الذي يتحصن به الأمريكي والذراع التي يبطش بها ويحارب بها الآخرين، استفاد من هذا كَثيراً، وهذا أمرٌ مؤسفٌ جدًّا، استفاد أَيْضاً في تفادي الكلفة المالية والاقتصادية.

في بداية غزوه للعراق كلفه غزوه للعراق كَثيراً، مليارات الدولارات فإذا به يتأذى في وضعه الاقتصادي ويتضرر في وضعه الاقتصادي، ويضغط عليه ذلك في وضعه الاقتصادي، في النهاية رأى أن في أسلوب الدفع بالآخرين ليقاتلوا بالنيابة عنه، وبطريقة بالنسبة له طريقة ممتازة، لا يكلفه ذلك شيئاً، بل على العكس يقاتلون بالوكالة عنه ويدفعون له المال، يكون أَيْضاً من يَدفع له، يَدفع ليس فقط بالوكالة عنه، وإنما يدَفع له بالوكالة عنه، يعني أمر عجيب، هذه الحالة الرهيبة الفظيعة.

من الغباء العربي قدّم خدمات لم يكن يحلُمُ بها الأمريكي، ولم يكن يحلُمُ بها الإسرائيلي، وربما لم تكن تخطر له على بال، يُدفع له المال، وتصبح عملية تنفيذ أجندته في المنطقة، والتحَرّك لخدمته في المنطقة والقتال من أجله في المنطقة، وتحريك كُلّ هذه الفتن والمآسي والنكبات في المنطقة من أجله وفي خدمته ولتنفيذ أجندته على نحوٍ أَيْضاً يدر له دخلاً هائلاً ويكسبه أموالاً هائلة وطائلة يقدمها أولئك العملاء الأغبياء الذي يدفعون له كُلّ هذه الأموال الهائلة جدًّا، فأَصْبَحت أَيْضاً طريقةً بالنسبة له مريحة مفيدة، توفر له مكاسبَ كثيرةً، كُلّ أشكال المكاسب، مكاسب سياسية، مكاسب اقتصادية، مكاسب لنجاح مؤامرته الكبيرة في ضرب هذه الأُمَّة؛ لأنَّه يرى ضرْبَ هذه الأُمَّة، والوصول بها إلى حالة الانهيار التام، يرى في هذا وسيلةً أساسيةً تُمَكِّنُه من استحكام سيطرته عليها، كيف يسيطرُ بشكل تام على هذه الأُمَّة، لا بد أن يضرب هذه الأُمَّة أولاً، لا بد أن يصل بها إلى الانهيار التام أولاً، حينها يسيطر عليها بكل راحة بال، وتصبح هذه الأُمَّة في ثروتها البشرية وثروتُها الاقتصادية والمادية وموقعها الجغرافي غنيمةً، غنيمة كاملة لمَن؟ للأمريكي والإسرائيلي، بشرها جنوداً ومسخرين وخدماً، خولاً، وثروتها له وموقعها الجغرافي له، هذا الذي يريده الأمريكي، كيف يضرب هذه الأُمَّة ضربةً كبيرةً، ضربة قاضية تصل بها إلى مستوى الانهيار، هل يدخُلُ معها في حرب مباشرة، في صِدام مباشر، تحت عناوينَ واضحة وصَريحة ومكشوفة، هذا سيكلفُه الكَثيرَ جِدًّاً، هو لن يصلَ في النهاية إلى نتيجة، بل ستكون النتيجة معاكسةً، سيستفزُّ هذه الأُمَّة، وسيدفعُها إلى التحَرُّك الجادِّ لمواجهته، وإلى الدفاع عن نفسها وعن أرضها وثرواتها ومقدراتها.

إذن أسلوبُ الخداع، العناوين والمصطلحات المخادعة، الأَدَوَات التي يسخرها ويشغلها ويفعلها من داخل هذه الأُمَّة طريقة ناجحة، طريقة فعالة، ويبقى هو يدير، يشرف على العملية، يرتب يخطط، ويدير هذه اللعبة ويشتغل عليها، من جهة هو يستهدف الأَحْرَار والشرفاء في هذه الأُمَّة الذين يحملون الوعي تجاه مؤامراته وأَهْدَافه الحقيقية، وَأَيْضاً يتحلون، يحملون الحرية ويتحلون أَيْضاً بالإرَادَة الجادة والصادقة في الحفاظ، ويتحملون المسؤولية في الحفاظ على هذه الأُمَّة وعلى استقلالها وعلى مقدراتها وعلى كرامتها، ويستهدفوهم ويضربهم من خلال الآخرين الأغبياء المنتسبين لهذه الأُمَّة، ويستنزف أولئك الأغبياء، يستنزفهم اقتصاديا، يستنزفهم في قدراتهم العسكرية والبشرية، حتى كما يخطط هو يصل بالطريقين إلى حالة الانهيار، أَوْ يقضي على الأعداء، على الخصوم على الواعين بحقيقة أَهْدَافه، وأولئك لن يواجه صعوبة أبدا في السيطرة التامة عليهم؛ لأنَّهم أَصْبَحوا أساساً تحت سيطرته، يمكن أن يضرِبَهم أَيْضاً ضربات قاضية، ويطوعهم أَكْثَر فيبقون في حالة من الضعف الشديد، هذا يمكن له بكل بساطة، إذا أدركنا هذه الهجمة في استراتيجيتها وفي أساليبها وفي وسائلها ورأينا ما وصلت إليه اليوم في ساحتنا العربية والإسْلَامية وقد تجلّت الحقائق على نحو كبير، مَثَلاً باتت الأَدَوَات نفسها سواء كجماعات مثلما هو حال القاعدة وغير القاعدة وكل التشكيلات المتفرعة عنها من داعش وغير داعش، مسميات وعناوين كثيرة أَوْ كيانات بشكل أنظمة مثل ما هو حال النظام السعودي، النظام الإماراتي ونحوهما، باتت ارتباطاتهم بالدور الأمريكي، بالهجمة الأمريكية، بالسعي لتنفيذ الأجندة الأمريكية باتت واضحة ومكشوفة بشكل كبير اليوم، نعي كيف ينبغي أن نتحَرَّكَ لمواجهة هذه الهجمة التي استخدمت هذه الاستراتيجية في الإختراق للأُمَّة والشغل من داخل هذه الأُمَّة، والعمل من داخل هذه الأُمَّة، كيف ينبغي أن يكون موقفنا، طبعاً خلال المرحلة الماضية.

وبالتأكيد في بداية الهجمة الأمريكية كان هناك أَيْضاً أنشطةٌ كثيرة للتدجين لهذه الأُمَّة وللخداع لهذه الأُمَّة، يعني كان الكثير من الناس دَائِماً لا يكتفي

أحداث الـ11 من سبتمبر ذريعة صُنعت خصيصاً للسيطرة المباشرة على المنطقة وبعض أبناء الأمة للأسف رأوها أحداثاً عابرة

كلما استمر العدوان تعززت قدراتنا الصاروخية والعسكرية وفُعّلت الطائرات المسيّرة

بأنـه يتعامـلُ بلا مسـؤولية تجـاه هذه الأخطار والتَّحَدِّيَـات، وبأنه لا يتحَـرَّكُ بجدية ليكـون لـه موقـفٌ صـادقٌ في مواجهة هـذه الأخطـار والتَّحَدِّيَّات، لا يكتفـي بجمـوده ولا بقعـوده، إنَّما يأتي أَيْضاً ليعملَ لصالـح الأمريكي ولصالح الإسرائيلي في خداع أَبْنَاء هذه الأمَّـة.. إن المسـألة هـي فـي سـياق مـا يقولُه الأمريكي ويقوله الإسـرائيلي، مكافحة إرهـاب، ليس هنـاك أخطـارٌ على هذه الأُمَّـة، مسألة بسـيطة، تبسيط الأمور، الغش للناس والخـداع لهم، التكبيل لهم عن أي تحَـرّك، العمل على أن تسـتمر حالـة اللاوعي فـي واقع الأُمَّـة، حالة اللامسـؤولية في داخـل الأُمَّـة، البعض اشـتغل على هـذا كثيـراً، وعمـل عليه كَثيراً، وبشـكل خطير وسلبي، والبعض أَيْضـاً حاولـوا أن يزرعوا حالـة اليأس والـروح الانهزاميـة داخـل الأُمَّـة، في ظل هـذه الهجمـة التي تسـتخدم هذه الأسـاليب، السـاحة العربية كانت فيها بعض القوى الحرة، مثلما هو الحال في قـوى المقاومة فـي لبنان في فلسـطين، كان فيها بعـض الكيانات والدول الحرة والمسـتقلة كمـا هـو حـال الجمهوريـة الإسْـلَامية الإيرانية التـي هي خارجة عـن نطـاق السـيطرة الأمريكيـة، لهـا موقفها لها رؤيتها لها وعيها، تجاه الدور الأمريكـي والإسـرائيلي، لكـن هنـاك بقية الشـعوب، بقية أَبْنَاء هذه المنطقة، المسـاحة الأوسـع في السـاحة العربية والإسْـلَامية، سـاحة هـل تبقى ضحية لهذه الهجمة؟ وهل تبقى أَيْضاً في حالة من انعدام الوعي، وتكبيل أي تحَـرّك في مواجهة هذه الهجمة.

هنـاك أَيْضـاً اليمـن، أتى المشـروعُ القُـرْآنـيُّ ليتحَـرَّكَ كنتـاج لحالة ووعي، وعـي كبيـر وعي عميـقٌ، وعـي عظيم بطبيعـة هـذه الأخطـار والتحدّيـات، وأتـى هـذا المشـروع القُـرْآنـي العظيم الذي يقودُه السـيدُ حسـين بـدر الدين الحوثي رِضْـوَانُ الله عَلَيْـه، وله مميزاتُه العظيمةُ والكبيرة والمهمة جِـدًا، أتى وله أولُ ميـزة مـن ميزاته أنه يلَبّـي ضرورةً حقيقيـةً ومؤكّـدة، لـم يكـن مشـروعاً عبثيـاً ولا طائشـاً ولا لمجـرد صناعـة مشكلة، لا، المشـكلات آتية وقادمة على أُمَّتنـا موجـودةٌ وتتعاظـم وقادمـةٌ على هذه الأُمَّـة، فلم يكن هو المشـكلة أبداً، أمام سـاحة مليئـة بالتَّحَدِّيَـات، مليئة بالمشـاكل والفتن، وساحة للأسف قابلة لأن يلعبَ فيها العدو كُلَّ ألاعيبه لصناعة الكثير والكثير من المشـاكل والفتن التي تخدمـه، مشـروع، هـذا مشـروع يلبي ضرورة؛ لأنَّ الآخريـن الذين يقولون لنا أن نسـكت، وأن نبقـى مكبّلـي الأيدي، أن لا نفعـل شـيئاً وأن لا نصنـعَ شـيئاً تجاه هـذه الأخطـار والتحدّيات، لا هم نصحونـا ولا هم كانوا صادقين معنا ولا هم يمكن أن ينفعوا الأُمَّـة بشـيء، بل هم يجنـون علـى الأُمَّـة؛ لأنَّ الـذي يقولونه للأُمَّـة أن تسـكت، أن تصمت، أن تبقى مَكبَّلـة، أن لا تقـول شـيئاً، أن لا تفعـل شـيئاً، أن لا تتحَـرَّكَ، وأن تبقى خانعة مستسلمة لتسـحقها الأحداث والمكائد والتَّحَدِّيَـات، ولتكـون ضحيـة لهـذه الهجمة الرهيبة جِـدًا التي يريدون أن لا تواجه بشـيء، وأَنْ لا تقابل بشـيء، وأن نبقى هكذا خانعين ومنتظرين أين يمكن أن تصل بنـا الأحداث، هذا غـشٌّ كَبيرٌ للأُمَّـة، غشٌّ كَبيـرٌ، هذا منطقٌ لا يحمل ذَرةً مـن النصـح ولا مـن الخيـر ولا من إرَادَة الخير لهذه الأُمَّـة، ولا من الحكمة ولا مِن المصلحة أبداً.

الأُمَّـةُ منتهى حالهـا وأمرها عندما تسـحقُها الأحداثُ هـذه، عندما تدفعُ ثمنـاً باهظاً ومكلفاً جِـدًا، سـوف تصلُ إلى ضرورة أن تتحَـرّك، فلماذا لا تحمل هذا الوعـي منذ البدايـة؟ هل المطلوب أن تصـل الأُمَّـة إلى نقطـة الصفر؟ هل مطلوب أن يتمَكّن الأمريكي من تحقيق أَهْدَافـه ١٠٠٪؟ وأن تنهار هـذه الأُمَّـة بشـكل تام؟ وأن تسفك دماء الملايين من أَبْنَـاء هـذه الأُمَّـة وبـدون موقف؟ ليس في سـياق الموقف الحر؟ ليس في سياق الدفاع عـن النفس؟ لا. في سـياق تلك الألاعيب والفوضى التي تسـحق الأُمَّـة وتعبثُ بدمائها حتى تصلَ إلى مسـتوى الانهيـار التـام، ثـم يسـيطر الأمريكي بشـكل تام، ثم بعد ذلـك يصيح الناس؟ لا.

القُـرْآنُ الكـريمُ الـذي هو نـورُ الله سـبحانه وتعالـى، والإسْـلَام العظيم، هـذا الدينُ الذي ننتمـي إليه، ليس دينَ استحمار يصنعُ أُمَّةً من الحمير، لا تعي شـيئاً ولا تدرك شـيئاً ولا تتنبَّه لشيء، تعصـف بهـا الأخطـار، وتهجـم عليها الأخطار، وتحيط بهـا التَّحَدِّيَـات، ثم لا تحملُ ذرةً من الوعي، لا عن تلك الأخطار والتَّحَدِّيَـات، ولا عن كيف تحمي نفسها في مواجهة تلـك التَّحَدِّيَـات والأخطار، هذه حالة من «الحميرة».

الإسْـلَامُ دينٌ عظيمٌ، والقُـرْآن الكريم الـذي هو الأسـاس لهذا الديـن هو كُلُّه نـورٌ، نتيجته ثمرته فائدته أن يصنع أمة علـى درجة عاليـة من الوعـي والفهم، الوعي عن الواقع، الوعي بأعدائها.

القُـرْآنُ الكريمُ مسـاحةٌ كبيـرة جِـدًا منه تتحدث عن العدو، من هو العدو؟ ما هي خطورة هذا العدو؟ ما هي أسـاليب هـذا العدو؟ ما هي وسـائل هذا العدو؟ مـا هي نقاط ضعف ونقـاط القوة التي يمكـن أن يشـتغل عليها هـذا العدو في جانبـه أَوْ فـي جانـب الأُمَّـة؟ أن تكون أمـة تنتمي لهـذا الدين ولهـذا القُـرْآن، منعدمـة الوعي، عـن هذا العـدو وعن خطورتـه، وعـن التَّحَدِّيَـات والأخطار التـي تواجهها، منعدمة الوعـي عن كُلّ ذلك. معنـاه أنها أُمَّـةٌ بعيـدةٌ كُلَّ البُعد، عـن الاسـتفادة من هذا الانتمـاء، وعن الانتفـاع بهذا النور، معنـاه أنها اتخذت القُـرْآن وراءها ظهريا.

ولذلـك حـرص السـيدُ حسـين بدر الدين الحوثـي - رِضْـوَانُ اللـه عَلَيْـه - في إطار المشـروع القُـرْآنـي أن يتحَـرَّكَ من خـلال القُـرْآن الكـريم، وأتى فعلاً مـن خـلال النـص القُـرْآنـي ليتحَـرَّكَ بهـذا النـص القُـرْآنـي فـي السـاحة الإسْـلَامية، وينطلقَ وفقَ أُفُق هذا النص القُـرْآني، هذا الأفق الواسع والرحب، لا مكبّـلاً بقيود مذهبيـة، ولا طائفية، ولا جغرافيـة، ولا سياسـية، كان المطلـوب حركة تتجهُ بأوسـاط الأُمَّـة الإسْـلَامية غير مكبلة؛ لأنَّ الأمريكي أتى ليعمَلَ في سـاحتنا ولم يكبل نفسه، لا بالاعتبارات الجغرافية، ولا السياسـية، ولا الدينية، ولا بـأي عنـوان يؤطرُ نفسَـه فيـه، أتى ليكتسحَ الساحة بكلها، أتى ليقدمَ نفسَه أنـه المعنـيُّ الأولُ في كُلِّ بلـد، فهو مَثَلاً فـي اليمن يقدم نفسَـه على أنـه المعني الأولى بالشـؤون اليمنيـة، المعني الأول بالشؤون السورية، المعني الأول بالشؤون الخليجيـة، المعنـي الأول بالشـؤون في الشام، سـواءً في سوريا أَوْ في فلسطين أَوْ في لبنـان أَوْ في الأردن، المعني الأول في شـؤون دول المغرب العربي، ساحتنا العربية، سـاحتنا الإسْـلَامية بشكل عام أَصْبَحـت بالنسـبة للأمريكـي سـاحة يقدم نفسـه فيها بأنـه المعني الأول بكل شـؤونها، ويتدخل فـي كُلّ الأمـور، في الشؤون السياسية، وكل التفاصيل، ولم يؤطر نفسـه بـأي أطر، وإذا لـم يواجه هـذا التحَـرّك الواسـع الـذي أتى إلى الساحة بكلها، إذا لم يواجه بعنوان غير مكبّـل ولا مؤطَّر ولا مقيد فهو يسـتفيد من هـذه الحالة التي جزأ فيهـا الأُمَّـة، مسـتفيد أن يتحَـرّك كُلّ فريـق أَوْ كُلّ فئة داخل هذه الأُمَّـة إذا تحَـرّكت وهي تتحَـرّك في مستوى إطار معين، إطارها الجغرافي، إطارها السياسـي، واليمني غير معني بما هناك، غير معني لا بشأن الفلسـطيني، ولا بالشـأن اللبنـاني ولا بالشأن السـوري، ولا بالشأن العراقي، ولا بالشـأن الخليجي، ولا بالشـأن المصري، ولا بالشـأن المغربي،... إلخ. وكل مـن أَبْنَـاء هـذه الأُمَّـة يعيش هذا الظـرف، يـرى نفسَـه غيـرَ معنـيٍّ بما يحصل هنـا، ويحدث هنـاك، هذا أمرٌ قـدّم خدمةً كبيرةً للأمريكي، كان هذا هدفاً أساسـياً يوم قام الغـرب بتجزئة منطقتنـا، وتقسـيمها، وحتـى عمليات التقسـيم المسـتمرة، وتحـت عناويـن متعددة، هي تهدف إلى إلا تتحَـرّك هذه الأُمَّـة في إطـار واحد، وتحـت عنوان واحـد، أن تبقـى مجزأة ومبعثـرة، وأن يسـتفرد بها العـدو، فيسـتفرد بهؤلاء هنـا وهؤلاء هنـاك، حتـى يقضي على الجميع.

السـيدُ حسـين بـدر الديـن الحوثي رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـه تحَـرَّكَ من خلال النـص القُـرْآنـي، مـن خلال المشـروع القُـرْآنـي، الـذي هو مشـروع يمكن أن يتسـع لكل الأُمَّـة، لكل المسـلمين، لكل أَبْنَاء الأُمَّـة، وهو المشروع الحق، والكلمة السـواء، الـذي لا يمكـن أن يرتقـي أي مشـروع آخر ليكـون بمسـتوى القُـرْآن، لـو بحثنا عـن أي طريقـة أُخْـرَى، عن أي مشـروع آخر، عن أي فكـرة أُخْرَى، مهما كانت، لا يمكن لأي مشروع ولا لأي فكرة أن ترتقي لتكون بمسـتوى القُـرْآن الكـريم، ثم إنه برز سـؤال كبير وعلامة اسـتفهام كبيـرة جِدًا، نحن كمسـلمين ننتمي للإسْـلَام، وأعظم ما نعتمد عليه في إسْـلَامنا كمرجعيـة ثقافية ودينية، ومرجعيـة تنويرية هو القُـرْآن الكريم. ألا يوجـد فـي القُـرْآن الكـريم ما يمكن أن نسـتفيد منـه؟ وأن نعتمـد عليه في مواجهة هـذه التَّحَدِّيَـات والأخطار؟ ألا يوجد فيمـا يمكن أن يكون بالنسـبة لنا نورا وأن نستفيد منه الوعي اللازم الذي نحن في أمـس الحاجة إليـه تجاه هذه التَّحَدِّيَـات والأخطار؟ علامة اسـتفهام كبيرة؟ لمـاذا غيـب القُـرْآن بشـكل تام، عـن الرجوع إليه في ظل هذه العواصف والأخطار والتَّحَدِّيَـات الكبيرة؟.

المشـروعُ القُـرْآني يتّصـفُ بأنه أرقى رؤيـة، وأدقُّ رؤيـة، تتناوَلُ هـذا الواقعَ، وتُحصِّـنُ السـاحة الإسْـلَامية مـن الداخـل؛ لأنَّ أَكْبَـر أهم أعظم ما تحتاج إليه أمتنا في هذه المواجهة، هو تحصين السـاحة الداخليـة، كيـف تتحصـن السـاحة الداخلية للأُمَّـة، وما هو أعظم مـا يمكن أن يحصنَها؟ كثير من العناوين يمكـن أن يسـتغلها العـدو بـدلاً عن أن تحصن السـاحة الداخلية يستفيد منها كعناويـن مجـزأة، ومبعثـرة، وكعناويـن أَيْضـاً يمكـن أن يوظـف البعـض منها لإحداث صراع، ما بالك أن تحمي الأُمَّـة في واقـع سـاحتها الداخلية، المشـروع القُـرْآنـي الـذي يلامس هـذه الأحداث يتجه من خلال القُـرْآن إلى هذا الواقع فـي سـاحتنا الداخليـة وتجـاه العدو، علـى قاعدة عـين علـى القُـرْآن وعين علـى الأحـداث، هـذه القاعـدة المهمة جِـدًا تصنع وعيـاً عالياً في واقع الأُمَّـة، تسـاعد على صناعة حصانة كبيرة في السـاحة الداخلية للأُمَّـة، وعلى إيجاد دافع وحافز كبير نحو تحمل المسـؤولية، وهـذان الجانبان أهم ما تحتـاج إليهما الأُمَّـة، وعي ومسؤولية.

القُـرْآنُ الكريمُ لا يضاهيه ولا يساويه أيُّ شـيء آخر فـي صناعـة الوعي، ولا يسـاويه ولا يضاهيـه أي شـيء آخـر فـي صناعـة المسـؤولية، فـي ترسـيخ الإحساس بالمسـؤولية، وفي إيجاد دافع كبير، لتحمـل المسـؤولية والتحَـرّك في التصَـدِّي لهـذه الأخطـار والتَّحَدِّيَـات، وإذا توفر الوعـي الكبير للأُمَّـة، وتحلت بهذا الوعي، وحملت الإحسـاس الكبير بالمسـؤولية، وتوفـر الدافـع الكبيـر للتحَـرّك فـي مواجهة هـذه التَّحَدِّيَـات والأخطار، توفـرت للأُمَّـة أهم عوامل القوة التـي تحتاج إليهـا للتصَـدِّي لهذا الخطـر الكبيـر، وهـذا ما نحتـاج إليه بشـكل كبير، وهذا من أهـم الإيجابيات في المشروع القُـرْآني.

المقامُ لا يتسـعُ للحديث عن الموضوع بشكل كبير، يبقى لنا أن نقولَ: إننا اليوم ببركـة هذا المشـروع القُـرْآنـي وبالرغم من كُلّ مـا واجه هذا المشـروع القُـرْآني من يومه الأول من اسـتهداف كبير جِـدًا من يومه الأول وهو بدأ بطريقة سـليمة

معنى الاحتلال أن تخسرَ أرضك وعِرضك وتستباح كرامتك وأن تصبح عبداً له وتصبح أرضك قواعد عسكرية له والمنشآت النفطية في الجنوب يسيطر عليها ويستفيد منها الاحتلال الإماراتي

الأعداء اعتمدوا على استغلال المشاكل بين أبناء الأمة مهما كان حجمها لخدمة مشروعهم الاستعماري

صناعة الذرائع وسيلة أساسية اعتمدها الأعداء لضرب الأمة

أمريكا اعتمدت (اختراق الأمة من الداخل) استراتيجيةً لدفعها للانهيار ما يفسح المجال للسيطرة عليها بسهولة

وصحيحة ولم يكن هناك ما يبرر لا للسلطة في بلدنا ولا للقوى الإقليمية التي وقفت معها ضد هذا المشروع القُرْآني لم يكن هناك ما يبرر لهم ذلك الاستهداف مَثَلاً بدأت مسيرتنا القُرْآنية العظيمة من خلال نشاط سلمي طبيعي في إطار ما يسمح به الدستور في بلدنا والقانون الذي كان يكفل حرية التحَرّك السلمي حرية التعبير نشاط كبير توعوي من خلال القُرْآن الكريم من خلال الثقافة القُرْآنية وتصحيحي يصحح الكثير من المفاهيم المغلوطة؛ لأنَّ وراء ما وصلت إليه أمتنا الإسْلَامية من سقوط وانحطاط وضعف وخلل كبير جدًّا وتخلف كبير جدًّا وتفرق كبير كلّ مَشاكل هذه الأمَّة مَا وصلت الأمَّة إلى ما وصلت إليه من ضعف وشتات وفرقة وتخلف إلا لخلل ثقافي قناعات مفاهيم أفكار أوصلت الأُمَّة إلى ما وصلت إليه لم تكن أمتنا الإسْلَامية هكذا أمة ضعيفة من أول لحظة لا .. كانت في يوم من الأيَّام أمة عظيمة كبيرة قوية سقطت واتجهت نحو السقوط والضعف والشتات يوم إثر يوم حتى وصلت إلى ما وصلت إليه ووصلت بها محطات في التأريخ معروفة من الاستعمار والاستهداف الأجنبي، ولكن المشكلة في الأساس مشكلةٌ ثقافية مشكلة مفاهيم قناعات تصورات أفكار الإنْسَان دَائماً في مواقفه في سياساته في تصرفاته هو ينطلق من قناعات ومفاهيم وأفكار إنْ كانت صحيحةً اتجه بشكل صحيح إن كانت فعالةً اتجه بشكل فعّال إنْ كانت سيئةً وَسلبيةً كانت النتيجة في تصرفاته في اتجاهه في الحياة على ضوئها نتيجة لها ثمرة لها، فالمشروعُ القُرْآنيُّ في مسيرتنا القُرْآنية بدأ بحركة صحيحة طبيعية سليمة يقدم الثقافة القُرْآنية بطريقة توعوية هتاف بشعار يحصن الساحة من الداخل من العمالة لأمريكا وإسرائيل ويعلن عن موقف حيوي فاعل في البراءة من أمريكا وإسرائيل ويعبر عن نبض عن حياة عن وجود عن حضور عن موقف تجاه ما تفعله أمريكا وإسرائيل، يجذرُ الوعي بالخطر الأمريكي والإسرائيلي والموقف والتحمّل للمسؤولية، يربطُ الأُمَّةَ بقضاياها الكبرى التي يسعى الآخرون إلى إبعادها عنها مثلما هو الحال بالنسبة للقضية الفلسطينية والمقدسات إلى آخرة، لا يتسع الحديث لذلك، ولكن وُوجه بحرب شرسة جدًّا حروب تلو حروب عداوة شديدة حملات رهيبة من التضليل الإعلامي والكيد السياسي عملية تشويه غير مسبوقة، ولا أعرف مشروعاً في الساحة الإسْلَامية وفي المنطقة العربية ووجه بعداوة شديدة وبحملات رهيبة وبعداء كبير وباستهداف عسكري واستهداف بكل أشكال الاستهداف مثلما واجهته هذه المسيرة القُرْآنية وبالرغم من مستوى الاستضعاف إلا أن هذا المشروع حمل أسباب البقاء والنماء فتعاظم وتنامى وقوي واشتد بقدر ما حورب وبقدر ما ووجه وها هو اليوم حاضرٌ في الساحة الإسْلَامية حضوره القوي حضوره المميز يحمل إرَادَة الخير تجاه أبْنَاء كُلّ الأمَّة يرتبط بقضايا الأمَّة الكبرى يمد يد الخير وينادي بوحدة أبْنَاء هذه الأمَّة كلها واعتصامها بحبل الله جميعا، يتحَرّك من خلال الكلمة السواء والمحقة وساعد في تشكيل نواة صلبة في ساحتنا الداخلية في اليمن عندما أتى هذا العدوان لم يأت ونحن في حالة من الغفلة وفي حالَة نوم، أتى هذا العدوان على بلدنا وهناك أمّة متيقظة داخل هذا البلد، أمة تحمل الوعيَ، أمة تتحلى بالمسؤولية أمة تثقفت بثقافة القُرْآن واكتسبت منها النور والوعي والبصيرة وحملت منها أعظم إرَادَة في الصمود والثبات والتصَدِّي للعدو والمواجهة للتحدّيات والأخطار والتف معها بقيةُ الأحْرَار من أبْنَاء شعبنا اليمني العظيم واليوم مشروعنا القُرْآني ومسيرتنا القُرْآنية مستمرة في الطريق أربعة عشر عاماً من الحروب المتوالية والمستمرة والهجمات الإعلامية لم تتمَكّن من القضاء على المشروع القُرْآني ازداد تألقاً وعظم وتوسع وانتشر؛ لأنه يلبي ضرورة أولئك كما قلت الذين أرادوا أن يدجّنونا لأمريكا وإسرائيل ولعُمَلاء أمريكا وإسرائيل اكتشفوا هم اتضحوا هم أنهم هم المخطئون من كانوا يرون موقفهم هو الحكمة هو الصواب هو التصرف الصحيح اتضح أن موقفهم هو الخاطئ بكل ما تعنيه الكلمة، لن يجديَ اليوم أمتنا إلا أن تحمل الوعي وأن تتحلى بالمسؤولية ولن يكون لها أي مصدر يصنع لها الوعي يساوي القُرْآن الكريم ولا أي مصدر تتحلى من خلاله بالمسؤولية ويعطيها الدافع العظيم الذي تتحمل من خلاله مستوى التَّحَدِّيَات وتواجه مستوى كافة الأخطار مثلما هو القُرْآن الكريم وهو الذي ينسجم مع هُويتها الإسْلَامية.

اليومَ نحن في مواجهة هذا العدوان، ننطلقُ من هذا المنطلق، نرى إيجابيتَه، ثمرتَه العظيمة والكبيرة والمهمة جدًّا، ونرى أَيْضاً أنه لا يزال يساعدُنا على أن نبنيَ واقعنا أَكْثَرَ فأَكْثَرَ فأَكْثَرَ هذه جملة مختصرة عن الموضوع الذي نتحدث عنه بهذه المناسبة يبقى لنا أن نتحدثَ باختصار كبير عن المرحلة الراهنة فيما يتعلق بالعدوان الأمريكي السعودي على بلدنا.

عدوانٌ يتجّهُ بشكل واضح نحو التصعيد لديه مساراته العسكرية التي يهدف إلى التصعيد بشكل كبير بالذات فيما يتعلق بالساحل والحدود وبعض المحافظات الحمدُ لله رَبِّ العالمين أنَّ القدرة الصاروخية وَأَيْضاً القدرة فيما يتعلق بتفعيل الطائرات المسيّرة باتت واضحة اليوم أَكْثَرَ من أي وقت مضى هذا يُمَثّل إحباطاً لهذا العدوان الذي قال في أول ليلة من عدوانه قبل ثلاث سنوات بأنه قد نجح في ضرب قُدراتنا العسكرية في هذا البلد وأنها أُصيبت بالشلل التام وخلاص أَصْبَح مطمئنًا.

قدراتُنا العسكريّةُ كلما استمرَّ العدوانُ تتعاظم وتكبر وتتطور هذا الذي يجب أن تعيَه قوى العدوان جيداً أن تعيَه جيداً أنه كلما استمر العدوان فليتأكدوا أن قدراتِنا العسكرية هي إلى مزيدٍ من التطور إلى مزيد أَيْضاً من الارتقاء إلى مزيد من الزخم الصواريخ الباليستية اليوم في حالة من الزخم المستمر، في الماضي كانت على مستوى الشهر وأحياناً بأَكْثَرَ من شهرين ثلاثة، اليوم كُلّ أسبوع القصف بالصواريخ الباليستية والحمد لله، الطائرات المسيّرة إنتاجها المحلي على نحوٍ جيد ومستمر وستفعل بشكل كبيرٍ، هذا حقنا الطبيعي في الدفاع عن أنفسنا ودفاعاً عن بلدنا وفي مواجهة عدوان علينا بغير حق، عدوان أجنبي بغير حق على بلد مستقل حُرٍّ هو اليمن ولن نألوَ جُهداً في تطوير هذه القدرات، إن شاء الله، وفي تفعيلها، حتى تكونَ فعَّالةً بشكل كبير في الاستهداف ونوعية إن شاء الله في الاستهداف بما يحقِّقُ الردعَ المأمولَ إن شاء الله، وهدفُنا هو دفعُ هذا العدوان عن بلدنا.

المطلوبُ على مستوى الجبهات من شعبنا العزيز الاستمرار في علمية التجنيد الرسمي التجاوب الكبير مع عملية التجنيد؛ لأَنَّنا نرى اليومَ يا شعبَنا العزيز ما آل إليه الحالُ في المناطق المحتلة هناك ما يكفي في أن يدفعَنا إلى أقصى حَدٍّ للتصَدِّي لهذا العدوان، احتلال هناك بشكل واضح في كُلّ ممارساته الإجْرَامية وصل إلى درجة انتهاك الأعراض وصل إلى درجة انتهاك الأعراض، حالات الاغتصاب للنساء مثلما حصلت في الخوخة حصلت قبل ذلك في المخاء وحصلت قبل ذلك وتحصل بشكل مستمر في المحافظات الجنوبية، وهناك بعضُ الإخوة في المحافظات الجنوبية تحدثوا عنْ هذا وتحدثوا عن قصص وعن حكايات مؤلمة جِدًّا وعن جرائمَ مؤلمة جِدًّا ومؤسفة جِدًّا، العِرْضُ اليمني مستباحٌ، مَن لا يغتار لذلك مَن لا يغضب لذلك من لا ينفعل لذلك أَصْبَح دَيُّوثاً في مصطلح الشرع الإسْلَامي، مَن لا يبالي حتى عندما ينتهك العِرض عندما ينتهك عِرضه وعرض كُلّ يمنية هو عرضك يا كُلّ يمني ويا كُلّ مسلم، إذا أنت والأعداء ينتهكون الأعراضَ ويغتصبون النساء ويغتصبون الأطفال مثلما حصل في حيس اغتصاب لطفل، هناك مَن لا يغضب من لا ينفعل، فهو مَن قد ذهبت نخوتُه وإنْسَانيَّتُه ومروءته وغيرتُه وأَصْبَح دَيّوثاً، أَصْبَح إنْسَاناً تافهاً لا يحملُ أيَّة قيمة ولا أيَّ شَرَفٍ ولا مثقالَ ذرة لا من قَبْيَلَة ولا من شَرَف ولا من وطنية، وللأسف البعض ظهروا على هذا النحو، البعضُ من المرتزقة ظهروا على هذا النحو يقفون مع المعتدي ويبرّرون له حتى جرائمَ الاغتصاب ويُبَسِّطُون المسألة ويهونونها، ليست سهلةً ليست بسيطة هذا هو الشيء الذي يحصل في ظل الاحتلال.

الاحتلالُ معناه أن تخسَرَ حريتَك، الاحتلالُ معناه أن تخسَرَ أرضَك، الاحتلالُ معناه ان تخسَرَ عِرضَك، أن تستباح كرامتك، لا يظن الناسُ أن مسألةَ الاحتلال شيءٌ طبيعي، لا، الاحتلالُ لا يبقى حرية لا يبقى كرامة لا يبقى أرض لا يبقى عِرض، تصبح أنت عبداً لذلك المحتل الأجنبي وأرضك وثرواتك له قواعد عسكرية ينهب ما يشاء منها يأخذ ما يريد منها.

اليومَ المنشآتُ النفطيةُ في حضرموت والمنشآت النفطية في شبوة من المسيطر عليها أليس هو الإماراتي؟!، أوليس هو اليوم من يسعى لتشغيلها والاستغلال لها؟!، ثم تكون أنت كمواطن يمني في تلك المناطق على الهامش، يمكن أن يعطيَك البعض من المال لكن مقابل ماذا أن تبيعَ منه نفسَك أن تبيعَ منه نفسَك هذه عملية استعباد هو يشتريك تصبح له عبداً وتذهب إلى الميدان لتقاتلَ وتفديه، تسعى أنت لتضحيَ بنفسك فتُقتل ليتمَكّنَ من تثبيت احتلاله ولتُمَكّنَه أنت بتضحيتك في سبيله تمَكّنَه من السيطرة على بلدك، هناك غباء أَكْثَر من هذا، هناك خسارة أفدح من هذه الخسارة، لا، أمر فظيع ومؤسف جِدًّا، فنحن اليوم نواجه هذا الغزو وهذا الاحتلال الذي يمتهن العِرض ويمتهن الكرامة ويغتصب النساء لنحميَ أنفسنا، لنحميَ أعراضَنا، لنحمي شرفنا لنحمي كرامتنا، لو لم نفعل نكون لا شيء نكون لا شيء لا نحكي عن أنفسنا لا بكرامة ولا بوطنية ولا بقَبْيَلة ولا بإسْلَام ولا بشيء، فمطلوبٌ اليوم منا أن نكونَ أَكْثَرَ وعياً وأعظمَ ثباتاً وأَكْثَرَ عزماً في التصَدِّي لهذا العدوان، وأن يتحَرَّكَ الشبابُ إلى الجبهات لمواجهة قوى الغزو والاحتلال التي ترتكب يوميًّا أبشعَ الجرائم كُلّ يوم وهي تقتل الأطفال والنساء لا نحتاجُ إلى التوضيح كُلّ شيء واضح كُلّ شيء واضح، وكلنا يعرف ماذا تفعلُه تلك القوى المعتدية وما هي أَهْدَافها، لن يبقى إلا أن نتحمَّلَ المسؤوليةَ وأن نتحَرَّكَ بجد، ولا يتسع الوقت للكثير من الكلام حول بقية المواضيع يمكن أن نتحدَّثَ عنها في كلماتٍ قادمةٍ إن شاء الله.

آملُ إن شاء الله أن يكونَ هناك زخمٌ كبيرٌ في التحشيدِ للجبهات في التجنيد للدفاع عن أنفسنا عن كرامتنا عن أعراضنا عن أرضنا عن شرفنا وأَسأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يكتُبَ لنا في العام الرابع التأييدَ، النصرَ، العونَ، السدادَ، ونَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يرحمَ شُهَدَاءَنا الأبرارَ وأنْ يشفيَ جرحانا وأنَ يُفَرِّجَ عن أسرانا وأن ينصُرَنا بنصره، إنَّه سَمِيْعُ الدُّعَاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ..

ما الذي أرادهُ الشَّهيدُ المؤسّس؟

هنادي محمَّد

• لـم يبنِ الشَّـهيدُ القائدُ السَّـيد حُسـين بدر الدِّيـن الحوثي «رضوان الله عليه» مشروعَـه الإيْمَانيّ الجهاديّ العَمليّ المتمثِّل بـ (المسـيرة القُرآنية المُباركة) في ليلةٍ وضُحاها بحيث كان وليد يومهِ ولحظته..!

ولم يؤطّرهُ بحدودٍ معيّنة..!

بـل انطلق بِهِ بعـدَ تأمُّلٍ للواقعِ ومراقبة لما تعيشـهُ الأمَّةُ من ضيـاعٍ وتيـهٍ وضـلال، وبعـد النَّظر لواقـع العدو بعـينِ القُرآن ومعرفَـة ما يُخطـط لهُ للنيل من المسـلمين في حربِهِ للإسـلام، وبعد النَّظر لسياسـة الأنظمة الحاكمة وكيفيّة زجِّها لشعوبها فيمـا هي في غنىً عنه، مُظهرةً التَّسـليمَ المُطلقَ لِقوى الشَّر على حسـابِ عزة وكرامة واسـتقلال وثروات ومقدرات الأمَّة، وبعد التَّشخيص للمُسببات التي انتجت كُل هذا تبيّن أنَّها : "الثَّقافاتُ المَغلوطة والعقائد الباطلة وانعدام المعرفة بالله وتشوّه النَّظرة إلى الديـن حينما قُـدِّمَ ناقصاً وقصور الوعـي بمضامين المنهج الإلهي كدستور حياة...".

حينها.. عَمِلَ الشَّـهيدُ القائدُ جِاهِداً على تصحيح الواقع بدءاً من إعادتهِ لصياغة النُّفوس واحيائها وإيقاظِ مشـاعرها التي أماتهـا الانفصالُ عن الله والإعراض عـن توجيهاته ؛ وذلك عن طريق تقديمهِ لمحاضراتٍ مُتفرِّقة سُـمّيت بـ "دروس من هدي القـرآن الكريـم"، داعياً فيها الأُمَّـةَ إلى ضرورة العـودة الجادة والصَّادقـة إلى كتابِ الله وخلع رداء الدَّيُّن الشَّـكلي الذي ضرب النُّفوس وضرب جوهر الدّين المحمَّديِّ الأصيل وجعل المسـلمين لُقمةً سائغة وسهلة الهضم من قِبَلِ أعدائهم، مُرشِداً إلى الحلولِ والمُعالجاتِ والَّتي في مُقدِّمتها مُناهضة مشاريع قِوى الاستكبار العالمـيّ بخطوةٍ عمليـةٍ موجعةٍ وقاصمة تمثَّلـت بـ "مُقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية"، واتخاذ موقف صارخ ومُعلن مما يُعملونهُ من اسـتحلالٍ للمقدَّسـات وسـفكٍ للدماءِ وتدمير للأرض، موقف يُعبر عن هوِّية الأمّة والذي تمثَّلَ بِهُتاف وشِـعار البراءة من هؤلاء الأعداء والذي اقتصر على خمس عبارات هي : "اللـهُ أكبر ـ الموت لأمريكا ـ الموت لإسرائيل ـ اللعنةُ على اليهود ـ النَّصرُ للإسلام".

لم ينطلق السَّـيدُ حُسـين مُحارباً ولا مُقاتلاً ولا مُخرِّباً، إنَّما انطلقَ مُرشِداً وموعِّظاً وداعياً لله ولكتابه ؛ ونظراً لِعِظم الفكر القرآني الذي تمتَّع به وحمله وما أحدثهُ من صلاحٍ اكسبَ النَّاس وعياً عالياً وأعادهم إلى فطرتهـم وانتمائهم وقيمِهم ومبادئهم كمسـلمين فبدأ التَّغيـير في الواقعِ يُلحظ.. أبى الشَّـيطان الأكبرُ «أمريكا» وربيبتها «إسرائيـل» إلّا أن يخمدوا روح الإيْمَان الذي تجـدد، ويطفـؤوا نور البصيرة التـي نفذت وانبثقـت، ويُغلِقوا الأفواه الَّتـي تحدَّثت بما يَكرهون ؛ فَضربـت بِعصاها الغليظة النِّظام الحاكم ـ آنذاك ـ فانصـاعَ تنفيذاً لتلك الرَّغبة الجُهنَّمية وشـنَّ حربهِ الظَّالمة اللا إنسـانية واللا مشروعـة والتي امتدت واسـتمرت لسِـتِّ حـروب قطَّعت الأجسـاد إلى أشـلاء، وحوَّلت المنازل إلى فُتات، وشـوَّهت كلَّ جميلٍ في تلك الأرض الشَّـامخة ؛ لكن الحق الذي تحرَّكَ به الشَّـهيد القَائد، الحق بقوّته وجاذبيته وكمالـه وبمنطقهِ الصَّائـب ورؤيتهِ النَّافـذة ؛ تمكَّن من كسر جبروت وطغيان تلك العصا الغليظة فتحولت إلى هشَّـةٍ تذروها الرِّياح..!

ولأنَّ الحـقَّ قُـرِنَ بالله وبتأييدهِ ومعيَّتِهِ ونصرهُ اسـتطاع أن يَثْبُـت رغم كُلّ الجِراح والتَّضحيات التـي في مقدمتها دمُ فدائي الحق "السَّـيد حسين رضوان الله عليه"، وبفضل ذلك الدم وكل الدماء الزَّكية الطَّاهـرة التي ناصرته عمَّ نور الله في أرضه رغم كره الكافرين وحروبهم.

صَمَدَ هذا المشروع، بدءً من الحروب السـت، وصولاً إلى العام الرَّابع من العدوان السعوصهيوأمريكي، وهنا نجد حلقة الوصلِ بينهمـا والسِّرَّ المسـتودعَ لقوّة الثَّبات وعظمة الموقف وجسـيم التَّضحيـات وجزيـل العطاء، ألا وهـو تشرُّب الشَّـعب من ذلك الفكر وتلك الثَّقافة التي واجه صاحبها ترسانة الكفر ليوصلها إلينـا ولم تمنعه لا صواريخ ولا طائرات ولا تهديد ووعيد من أن ينشر هدى الله، فبنى بها أمةٌ وشـعبٌ يعشق الشَّهادة في سبيل اللـه ويأبى إلّا أن يعيش بكرامة ومسـتعدٌ لأن يصمد حتى يوم القيامة..

فَسلامُ الله ورحمتُه ورضوانُه عليك سيدي يا حُسينَ العَصر..

وإنَّـا على العهد والوعد ماضـون ولو حاربنا العالم بأسره لن نهون..

والعاقبـةُ للمتقيـن.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

الشهيد القائد حلٌّ للمشكلة وسببٌ للخلاص

في شتى المجالات.

وفي المقابـل كان هنالـك حالـةٌ مـن الغبـاء والجهل والعمى والسـطحية بين أبناء الأُمَّـة الإسـلامية مما شـكلت بيئة خصبـة؛ لتنفيـذ مؤامراتهـم وتحقيـق أهدافهـم وكانـت عامـلاً مشـجعاً لهم، فهم يرون السـاحة الاسـلامية مفتوحة وغـير محصنة بالوعي والقيـم وبالفعل اسـتطاعوا أن يسـتغلوها أسوأ استغلال ولازالـوا.

وقـد كان الشـهيد القائـد يرقـب تلك الأحداث بنظرة قُـرْآنيـة ويقيّمُها ويعي خطورتها.

وعندمـا تحَـــرَّكَ كان نعمـةً عظيمةً بمـا قدَّم من خـلال القُـــرْآن الكريم من وعي وبصائر وحلـول للأمة حتى تخرُجَ من حـالـة التيـه والعمـى وتتحصّن من السقوط في مشاريع الأَعْدَاء.

فقـدم لها الوعـيَ الكافي عـن الحلول وعن الأحداث وعن العدو وعرّفها بعدوها الحقيقي الذي حدّده اللهُ تعالى في القُـرْآن الكريم بقوله: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا).

وكانـت هـذه نعمـةً كـبرى حتـى لا تبقـى المسـألة بيد الأمـير أَوْ الملـك أَوْ الزعيـم الفلانـي وأنْ لا تـترك لباحث أَوْ لمركز دراسـات هنـا أَوْ هنـاك، فاللهُ هو المعنـيُّ بتحديـد أعدائنـا، وبهـذا واجـه حالـةً تضليليةً خطيرة تسـتهدفُ الناسَ وتوجّههـم إلى أَعْـدَاء وهميـين وجهـات أُخْـرَى يمثـل العـداء لهـا خدمـة للعدو الحقيقي.

كما شـخّص الواقعَ رضوان الله عليه وقيّمَـه وعالـج حالـةً من السـطحية في فهـم الأحداث، فهناك من كان يراها أنها أحـداثٌ آنيـة تنتهـي بعد فـترة قصيرة، فالبعض يفكر أنهم فقط يريدون تحرير أفغانسـتان وسـيتوقفون، وكان غيـاب الوعـي في فهـم الواقـع يؤثّر عـلى حالة الجهوزيـة والاسـتعداد ويُفقدُهـا أهـمّ عناصر القوة.

النعمـة الأُخْـرَى أنـه لـم يكتـفِ بأن يعطيـك رؤية تقييميـة للعـدو وللواقع فقـط فتصبـح كالمحلل تقول هـذا عدو وهـذا صديـق بـل قـدم أَيْضـاً الحلـول والمنهجيـات التي تتحَـرّك وفقها لتواجهَ هـذا العدو بمـا في ذلك تحمل المسـؤولية والبنـاء لواقعهـا المترَهّل والخـروج من حالة الضعف والعجز إلى مستوى الموقف ومواجهة التحديات.

وكانـت هـذه نعمة لأن فيهـا ما يلبي حاجة ماسـة للأمة ويلامـس الداء الذي تعانيـه، وتكتشـف العـدو الـذي ينخـر جسـدها ويدمـر قوامهـا، وهنـا نـدرك حكمـة الله تعالى ورحمتـه لعباده أنه لا يتركهـم هَمَلاً دون أن يقدم لها أسـبابَ الخـلاص والفـرَج وفق سـنته في هدايته لعبـاده التـي مـن خلالهـا يقـدم مـن يبصّرهـم وينوّرهـم ويكـون حُجـةً لله عليهم.

وللأسـف كانـت حالـةُ اللاوعـي قـد تجـذرت وتأثّرت بغياب القيـم والتراجع فيهـا، وكان البديـل لديهـا هـو طغيان الجهل والمصلحة.

فقوبل ذلك المشروعُ بمواجهة شرسة مـن اليـوم الأول وأُطلقـت عليـه أحكامٌ غير منصفـة ودعايات ظالمة وحاولوا أن يقدّموه أنه هو المشكلة وليس حلاً.

مـع أنـه لا مبرر لمـا عملوه ضـد هذا المـشروع فهـو ينـادي بقضايـا الأُمَّـة ويقـدم القُـــرْآن الـذي يمثّـل الهُوية الجامعة فلا هم تفهمـوه ولا هم تركوه ولا هم جاءوا بالبديل المجدي.

واليوم وبحمدِ الله تعالى، انكشف ذلك التزييف واتضح مكمـنُ الخلل وأين هي المشـكلة الحقيقية، فقـد أثبت الواقع أن المشروعَ القُـرْآني هو الحلُّ الوحيدُ للأمة والبشرية كلهـا وأنـه كان بتوفيـق الله ورحمتـه لنـا قبـل غيرنا وها هـو اليوم الوحيـدُ الـذي يدافع عن عِـرض وأرض اليمنيـين ويتبنّى هموم وقضايـا الأُمَّـة الكـبرى رغـم عمق الجـراح، وقـد أثبت الواقعُ أن الشـهيدَ القائـدَ عندما تحَـرّك كان محقاً وعـادلاً لا باغيـاً ولا منحرفاً عـن نهج الحق وأن هذا هـو ما تقتضيه الظـروف وتتطلبـه المرحلـة وتحتاجـه الأُمَّـة.

واليـومَ نقـولُ لأولئك الذيـن تجاهلوه وتخاذلـوا عنـه وثبّطوا الآخريـن وللذين اتخذوا منه مواقفَ ميدانيةً وعدائية: أين هـي مشـاريعُكم البنّاءة؟ ومـاذا قدّمتم لليمـن سـابقًا وحـاضراً سـوى الدمار والنهب وإضعـاف وتحطيم قـواه وأنتم اليـوم تقاتلون مـع من يحتلُّـه وينتهكُ أعـراض أبنائـه أين هـي قضايـا الأُمَّـة في أحزابكم ومشـاريعكم؟ ألسـتم اليوم تتحرّكـون تحـت مِظَلَّـة مَـن يطبّع مع إسرائيل؟.

أين الشـعاراتُ التي كنتـم تطلقونها باسـم الدفاع عن الجمهورية؟!، ها هي ملكيتُكم تضرِبُ جمهوريتَنا اليمنية؟

إنَّ الميدانَ هو أَكْبَر مدرسـة والدروس اليوم كثيرةٌ وحالة السطحية والعمى قد ولّت ولن تعـود، وبفضل الله وفضل هذا المـشروع لن نكونَ مخدوعـين بكم، فقد نبّأنـا الله من أخباركم، وسـلامُ الله على شـهيدِنا وجميعِ الشـهداء العظماء على دربه.

لماذا يجب تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني الإسرائيلي؟

ضد الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته وهدمـت فيه بيـوت ومبانٍ ومؤسسـات وانتزعـت فيـه ممتلكاتهم، وطـرد منهم بالقـوة الآلاف مـن بيوتهـم وأراضيهـم وممتلكاتهـم، وهو الاحتلالُ الذي شـمل مساحةً من الأرض تتجاوز حتى التقسيم الغـير المشروع للأرض الفلسـطينية، بين اليهود القادمة أغلبيتهم من مختلف بقاع العالم وبين الفلسـطينيين المقيمين أصلاً بفلسطين عبر أجدادهم وأجداد أجدادهم ذوي الجذور العميقة في التأريخ..

ولـم يقتـصرْ احتـلالُ إسرائيل لأراضي الغير عـلى عدوان 1948، بل امتد إلى باقي أرض فلسـطين (الضفـة الغربية وغزة)، وإلى أراضي عربية مجاورة بلبنان وسوريا والأردن ومـصر (مَثَـلاً عـدوان يونيـو 1967)، ولم تنسـحب من بعضها، شكلاً وعـبر اتفاقيـات وشروط مجحفـة، إلا مقابـل تنازلات كبيرة وخطيرة سياسـية واقتصاديـة لا تـزال آثارهـا السـلبية تنعكـس، حتـى الآن، على مسـار النضال الفلسـطيني ضـد الاحتـلال الإسرائيـلي، وعـلى الـصراع العربـي الإسرائيـلي: - اتفاقيـة كامب ديفيـد – الاتفاق المصري الإسرائيلي حول الانسـحاب مـن صحراء سـين المصرية مقابـل الاعـتراف بالكيان الصهيوني والتطبيع معه وإخراج مصر، بإمْكَانياتها البشرية والمادية والعسكرية مـن دائـرة الـصراع العربـي الإسرائيـلي – الاتفـاق الأردنـي الإسرائيـلي، بما نتج عنـه مـن إخـراج الأردن كذلك مـن دائرة الصراع العربـي الإسرائيلي وتطبيعها مع هـذا الأخير – اتفاقية أوسـلو بما أسـفر عنها من انسـحاب شـكلي من غزة، غزة الجريحة التي لا زالت محاصرة من طرف إسرائيل بـراً وجواً وبحـراً لغاية تأريخه، ومـن أريحا بالضفة الغربية مقابل إقامة حكـم ذاتـي داخـلي فلسـطيني محـدود الصلاحيـات فاقـدا للسـيادة الداخليـة فبالأحـرى الخارجيـة ومقابـل شروط في مقدمتهـا ضمان أمن إسرائيـل والتعاون مع قواتها العمومية والعسـكرية ضد كُلّ من يهدد هذا الأمن بما في ذلك، وبالأساس المقاومة الفلسطيني..

ولم يقتصر عدوانُ إسرائيل على أراضي الغير واحتلالها على عدوان سـنتي 1948 و1967 بل إن عدوانها على أرض فلسطين وعـلى بلدان عربية مجـاورة كان وَما زال مسـتمراً مخلفـاً آثـاراً مدمـرة على آلاف الأرواح والمسـاكن والمؤسسـات الصحية والتعليميـة والاقتصاديـة والخيريـة والاجتماعية وهو عدوان بالسلاح الجوي أحيانـاً، وَباسـتعمال السـلاح الجـوي والسـلاح الـبري أحيانـاً أُخْـــرَى (عـلى وجـه المثـال: العدوان عـلى لبنـان بما في ذلك حصـار بيروت سـنة 1980 وما نتج عن ذلك من طـرد المقاومة الفلسـطينية وقيادتهـا من لبنان – العدوان على جنوب لبنان سنة 2006 – العدوان على غزة سنة 2014... إلخ).

ومـن المعلـوم أن العدوان عـلى أراضي الغير مُـدانٌ ومعاقـب عليه دوليـاً، وذلك طبقا للمواد 39 و41 و42 و43 من ميثاق الأمم المتحدة وللمادتين 5 و77 من النظام الأسـاسي للمحكمة الجنائية الدولية.

ولأنَّ الكيـانَ الإسرائيـلي، ارتكـب وما زال يرتكبُ، عبر سـلاحه الجـوي والبري والبحـري، في حـق الشـعب الفلسـطيني وفي حـق الشـعوب العربيـة المجـاورة لفلسـطين جرائم خطـيرة معاقب عليها دوليـاً ووطنيـاً، مثـل القتـل والإصابات الجماعيـة وتدمـير المرافـق العموميـة المدنيـة، وهـي جرائـم تدخـل في نطـاق جرائـم الإبـادَة الجماعيـة، والجرائم ضد الإنْسَـانية، وجرائم الحرب، وهي الجرائم المنصـوص عليها وعـلى عقوبتها في المواد 5 و6 و7 و8 و77 مـن النظـام الأسـاسي للمحكمـة الجنائية الدوليـة، وفي اتفاقية منع جريمـة الإبادَة الجماعيـة والمعاقبة عليهـا، وهـي الاتفاقيـة التـي أقرتهـا الجمعية العامة للأمم المتحدة في 9 دجنبر 1948، في اتفاقيـة جنيف الرابعة المؤرخة في 12 أغسـطس 1949 والمتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب..

مئات الجرحى والمصابين بنيران وغازات الجيش الصهيوني

عشرات الآلاف يتظاهرون في جمعة حرق علَم الاحتلال ورفع علَم فلسطين

المسيرة : متابعات

شارَكَ عشراتُ الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، أمس الجمعة، في قطاع غزة ومدن أُخْرَى في جُمعة رفع العلَم الفلسطيني وحرق العلَم الإسرائيلي ضمن مسيرات العودة التي بدأت قبل أسبوعين إحياءً لذكرى يوم الأرض.

وانطلق الآلافُ من عدة مناطق في قطاع غزة نحو خطوط التماس التي تفصل الفلسطينيين عن أراضيهم المحتلة، رافعين أعلاماً ضخمةً لبلادهم، فيما داست أقدامُهم العلَمَ الإسرائيلي قبل أن تبدأ فعاليات إحراقه على مرأى من جنود الاحتلال الذين واصلوا إطلاق النيران الحية على مدى أسابيع الغضب الفلسطيني منذ إعلان ترامب القدس المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني.

وأصيب المئات من المتظاهرين الفلسطينيين بالرصاص الحي والاختناق الشديد إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع التي أطلقها جنود الاحتلال في مواجهتهم للمتظاهرين.

وحسب وزارة الصحة الفلسطينية بلغت الاحصاءات الأولية لحالات الإصابة ما يزيد على 701 شخص إثر استهداف الاحتلال الإسرائيلي المتظاهرين في غزة بالعيارات النارية وقنابل الغاز.

وتشهد حدود قطاع غزة الشمالية بفلسطين للجمعة الثالثة على التوالي احتجاجات فلسطينية حاشدة؛ استمراراً لفعاليات «مسيرة العودة الكبرى» التي انطلقت في الثلاثين من الشهر الماضي حيث قام آلاف الفلسطينيين، يوم أمس الجمعة برفع آلاف الأعلام الفلسطينية على كُلّ مخيمات العودة المقامة على طول خط التحديد شرق محافظات غزة، في إشارة رمزية إلى أن النصر قادم للشعب الفلسطيني، وذلك بالتزامن مع إحراق العلم الإسرائيلي احتجاجا على عمليات القتل والإجرام اليومية التي ترتكب ضد المدنيين الفلسطينيين منذ النكبة وحتى اليوم.

وكانت الهيئة الوطنية لمسيرة العودة وكسر الحصار أطلقت على الجمعة الثالثة لمسيرة العودة (مسيرة حرق العلم «الإسرائيلي» ورفع العلم الفلسطيني)، فيما سمّاها بعض النشطاء جمعة المولوتوف والطائرات الحارقة.

وشارك آلاف المواطنين الفلسطينيين المتوافدين منذ ساعات صباح أمس الجمعة، إلى خيام العودة؛ تأكيداً على حقهم في العودة إلى أراضيهم المحتلة.

وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية من مناطق التماس شرق قطاع غزة بأن جنودَ الاحتلال الإسرائيلي استهدفوا بشكل متعمد المتظاهرين السلميين والطواقم الصحفية والطبية دون اعتبار للقوانين الدولية والإنْسَانية.

الجديرُ ذكره أن أكثر من 30 فلسطينياً استشهدوا في الجمعتين الماضيتين من مسيرة العودة الكبرى وأصيب أكثر من 3 آلاف بالرصاص والاختناق الشديد.

الرئيس اللبناني: لن نقبل أن تستبيح «إسرائيل» أجواءنا ونرفض الاعتداء على أية دولة عربية

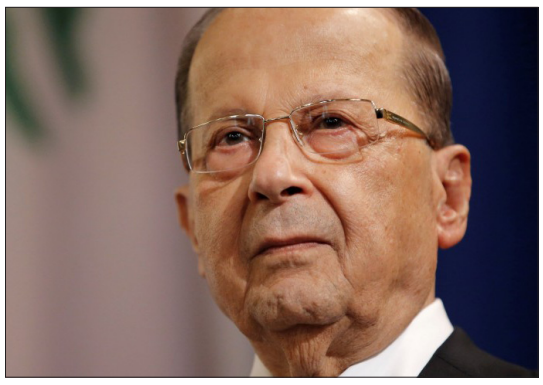

المسيرة : متابعات

قال الرئيسُ اللبناني ميشال عون: «إن لبنان يعتبر استعمالَ الطيران الحربي الإسرائيلي للأجواء اللبنانية اعتداءً على السيادة، ولن نقبل أن تستبيحَ إسرائيل أجواءنا».

ولفت عون في مستهل جلسة الحكومة، أمس الأول، إلى أن «أي اعتداء إسرائيلي على أية دولة عربية ندينه ونستنكره».

وأضاف بحسب بيان الرئاسة، أن «لبنان سيرفع شكوى إلى مجلس الأمن الدولي ضد الانتهاك الإسرائيلي للسيادة اللبنانية».

وكان بيانٌ للجيش اللبناني الأحد الماضي أفاد بأن «4 طائرات حربية تابعة للعدو الإسرائيلي، خرقت الأجواءَ اللبنانية من فوق البحر غرب مدينة جونيه (شمال بيروت) باتجاه الشرق، وُصُولاً إلى مدينة بعلبك، ثم غادرت الأجواء من نفس المكان.

مع استمرار انسحاب العناصر الإجرامية من الغوطة الشرقية

موسكو تحذر من الاعتداء المشترك على سوريا والبيت الأبيض يؤكد أن القرار النهائي لم يتخذ بعد

المسيرة : متابعات

بعدَ تحرير الغوطة الشرقية للعاصمة السورية دمشق من العناصر الإجرامية، تواصل تلك العناصرُ خروجَها بعد رفضها التسوية مع الجيش السوري.

وأفادت مصادرُ إعلامية بخروج 86 حافلة، أمس الجمعة، على متنها 3508 من المسلحين وعائلاتهم ممن رفضوا التسوية مع الجيش السوري، مضيفةً أن الحركة طبيعية وهناك ازدحام شعبي بالأماكن العامة بربوة دمشق مع تحريرها بالكامل.

وأضافت المصادر، أن 4 حافلات من قيادات ما يسمى «جيش الإسْلَام» الإجرامي وصلت إلى تركيا، وأن وجهتها ستكون إلى دولة خليجية أَوْ السودان.

يشار إلى أن العناصر الإجرامية سلّموا أسلحتهم الثقيلة وخرائط الألغام، بالتزامن مع انتشار الشرطة العسكرية الروسية فيها، في حين أكّدت هيئة الأركان الروسية أن فحص عينات التربة والشظايا من مكان الهجوم الكيميائي المزعوم في المدينة لم يؤكّد وجود مواد سامة.

من جانب آخر، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الجمعة، أن لدى بلاده أدلة دامغة على أن الهجوم الكيميائي في دوما بسوريا ليس إلا مسرحية، وأن للأجهزة الأمنية الأجنبية يداً فيها.

وذكر لافروف، أن لجنة خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية توجهت إلى سوريا, مضيفاً «نحن نعول على أن تتجه اللجنة دون مماطلة إلى دوما، حيث لم يجد خبراؤنا اللذين فحصوا هذا المكان أي أدلة على استخدام أسلحة كيميائية أَوْ كلور أَوْ أي شيء كان».

من جانبه، حذّر وزيرُ الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس من أن أي قرار متسرع بتوجيه ضربة عسكرية لسوريا، قد يشعل حرباً واسعةَ النطاق بين الغرب من جهة، وروسيا وإيران من جهة، بحسب تعبيره.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية عن مصادرَ أمريكية مسؤولة، أن وزيرَ الدفاع جيم ماتيس حذّر في اجتماع مغلق مع الرئيس دونالد ترامب من أن ضرب الولايات المتحدة وحلفائها سوريا، قد يشعل صراعاً واسع النطاق بين الغرب من جهة، وروسيا وإيران من جهة أُخْرَى.

وأضافت: «خلال اجتماع مغلق، طالب ماتيس بضرورة الحصول على أدلة أكثر فعالية على ضلوع الرئيس بشار الأسد في الهجوم الكيميائي، وهو أمر مهم لإقناع العالم بضرورة العمل العسكري».

ومع التصريحات الرسمية الروسية ومعارضة بعض المسؤولين الأمريكيين المناهضة للضربة على سوريا أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم يتخذ بعد قراره النهائي في بشأن الضربة.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز: إن ترامب سيجري في وقت لاحق محادثاتٍ مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في شأن الإجراء الذي قد يتخذُه الحلفاء.

بدوره صرّح مندوب روسيا في الأمم المتحدة، نيبينزيا، بأن روسيا تعوّل على عدم تجاوز «نقطة اللاعودة» في سوريا، ووصف التهديد باستخدام القوة في سوريا بأنه انتهاكٌ لميثاق الأمم المتحدة.

وقال نيبينزيا للصحفيين: إن مساعي أمريكا في شن ضربة مشتركة على سوريا تعد انتهاكاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة وتهديداً للسلام والأمن الدوليين, مضيفاً بالقول «إن الولايات المتحدة وحلفائها سيمتنعون عن القيام بأعمال عسكرية ضد دولة ذات سيادة».

وكان السفير الروسي لدى الأمم المتحدة حذر، أمس الأول، من التهديدات الأمريكية بضرب سوريا، وأن العالم قد يجد نفسَه على أعتاب أحداث خطيرة.

شهداء وجرحى بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكب تشييع في العراق

المسيرة : متابعات

استشهد 16 شخصاً على الاقلّ، وأصيب 14 آخرون، بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكب تشيّيع في الشرقاط شمال العراق.

مصادرُ الشرطة العراقية أكدت أن العبوة استهدفت المشيّعين أثناء وصولهم إلى مقبرة المدينة في محافظة صلاح الدين، مشيرةً إلى أن معظم الجرحى في حالة خطرة.

وفي السياق الأمني، ألقت قوة أمنية عراقية، القبضَ على اثنين من عناصر داعش، في مدينة الموصل.

وقال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول في بيان: «استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة تمكّنت مفارز الاستخبارات العسكرية في الفرقة 20 من إلقاء القبض على اثنين من الإرهَابيين المندسين بين المواطنين أحدهما قيادي في عصابات داعش، وتأتي العملية بعد نصب كمين له في جسر القيارة».

وأضاف «في الوقت الذي تمّ فيه القبض على الآخر بمنطقة حمام العليل جنوبي الموصل».

المسيرة

العدد (403)

السبت

28 رجب 1439هـ - 14 ابريل 2018م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

وأصبحنا نُسيِّرُ طائراتٍ
بأيدينا الُمباركةِ اقتِدارا
وحتى الجوّ لَغَّمناهُ موتاً
فساءً لكلِّ طائرةٍ قَرَارا

يجب أن يستمرَّ الصوتُ عالياً والحضور الشعبي في الميادين والساحات في المظاهرات والمسيرات إلى جانب الفلسطينيين في مظلوميتهم التي هي مظلومية لكل البشرية، ونسعى إلى تفعيل المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية كخطوة عملية ومهمة.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

الشهيد القائد حلٌّ للمشكلة وسببٌ للخلاص

محمد الفرح

لن أستطيعَ أن أسرُدَ ثمارَ ومكاسبَ المشروع القُرْآني مهما أوجزه ولن أستطيعَ أن أحصيَ نعمةَ وعظمةَ ما قدّمه الشهيدُ القائدُ من الحلول وما عالج به من الإشكاليات في هذه العُجَالة وعلى أسطرٍ محدودة إلّا أنني سأكتُبُ عن الوعي الذي قدّمه من خلال القُرْآن الكريم في مرحلة كانت الأُمَّة في أمسّ الحاجة لمن يبصِّرُها وينوِّرُ طريقَها ويعطيها رؤية تستبصر بها في حالك تلك الظلمات أمام قدرة وفاعلية أعدائها في التلبيس والتدليس وتزييف الحقائق والتضليل والخداع، والقُرْآن الكريم يؤكد ذلك بقوله يلبسون الحق بالباطل والذين تحَرّكوا بتلك القدرات والمؤهلات ووظّفوها لاستغلال الأُمَّة وتطويعها لخدمته واختراقها

البقية ص 10

على درب الحسين قِفُوا

عبدالحفيظ الخزان*

لاقى «الحسينُ بنُ بدر الدين» ما لاقَى
لمّا دعا الناسَ قُرآناً وأخلاقَا
والظلمُ إنْ عمَّ فانظُرْ «للحسين» به
عزائماً وانتظرْ للظلم إزهاقَا
لاقى «الحسينُ» طواغيتَ الزمان هُنَا
يستهلكونَ بني الإنْسَانِ إرهاقَا
لاقى «الحسينُ» كتابَ الله مُنْحَسِرَاً
في غربة يستزيدُ الأهلَ إشفاقَا
لاقى «الحسينُ» بني الإنْسَانِ في عَمَه
يقلّبُونَ كتابَ اللهِ أوراقَا
لاقى «الحسين» زعامات تروِّضُنَا
لكي نكونَ لأهلِ الكفر أبواقَا
لاقى «الحسينُ» بني صهيونَ في صَلَفٍ
يستحدثون لهدم القدسِ أنفاقَا
لاقى «الحسينُ» ثقافات النفاق وقد
باعت رسولَ الهُدى عِرضاً وأعراقَا
لاقى «الحسين» سفير الغرب يحكمُنا
يعطي السكاكين إرهَاباً وأعناقَا
لاقى «الحسين» عبيدَ النفط في «كندا»
يحدّدون «الصفا» سعراً وأسواقا
هنا «الحسين» وماتعني «الحسين» هنا؟
إلا انطلاقَتُهُ في اللهِ مُشتاقَا
قامت قيامةُ فرعونٍ على موسى
قتلاً ودفناً وإرهَاباً وإغراقَا
يا ثائرون على درب «الحسين» قِفُوا
وجدِّدُوا عندَهُ عهداً وميثاقا
إنّ «الحسينَ» بنورِ اللهِ يرقُبُكُمْ
جيلاً يُنَكِّلُ بالأعداء عملاقَا
لولا دماءُ «الحسين» البدرِ ما كُسرَتْ
هذي الجحافلُ أَوْ كأسُ الهُدَى راقَا
يا فتيةً ما صَفَا كأسُ الشّباب لها
كلا ولا شاهدَتْ للعمر إشراقَا
هل أنتمو مثلُنا؟! كلا وأصغرُكُم
لمّا يَزلْ يرتقي في اللهِ سبَّاقَا
لمّا تَأَمَّرَكَ فينا كُلُّ ملتحِي
زُدتم إلى ربكم قُرباً وَأشواقَا
تزينون جنانَ الخلد في ألَقٍ
قد أُزلِفَتْ باسمكم عيشاً وآفاقَا
قل للمليك الذي ضاقَ المسوخُ به
واسترخصته قرودُ الشؤم أفّاقَا
عِشْ كيف شئتَ عميلاً في تقلُّبِهِ
مصهيناً لا يرى للكون خَلّاقَا
لنا غدٌ ولكَ الماضي بلا شرف
حتى تعودَ لترعى الكلبَ والناقَا
أما «نهيَّان» أذيالٌ مجرثمةٌ
تحوي من العُقَد الصمّاء أطباقَا
أمجادُهم من زجاج الوَهْمِ زخرفُهَا
يغري الزجاجُ إذا ما لاح برَّاقَا
إسْلَامُكم جنجويديٌّ بلا شَرَفٍ
يا مَن تعيشونَ بيعَ العرضِ أرزَاقَا
هو اليمانيُّ يا بن أبيه ذو شَرَفٍ
منه السحائبُ تُعطي القطرَ دفّاقَا
من طُهرِهِ تصطفي الأملاكُ عصمَتَهَا
وتلبس الكعبةُ الغرَّاءُ أعلاقَا
والاغتصابُ لديكم سُنةٌ وردَتْ
في «الحَرّتين» رواها الشيخُ نهّاقَا!!

* * *

وعندَنا من صواريخ مجنَّحَة
تبيدُهُمْ إنْ سَرَتْ في الجوِّ إحراقَا
يا مَن حويت زماناً ما احتواكَ به
إلا قويماً وكان العصرُ زقْزَاقَا
أراكَ في كُلِّ نصرٍ قائداً بطلاً
وقد رفعتَ لواءَ النصرِ خَفاقَا
لا زلتَ في كُلِّ حُرٍّ يستزيدُ هُدىً
تزيدُ فيه مرادَ اللهِ مِصْدَاقَا
أثبتَّ أنَّا بدُنيا الوَهْمِ كالموتى
نحيا القشورَ فزدَنا اليومَ أعماقَا
زلزلتَ عصرَ بني صهيونَ فارتَعَدُوا
وهُم هناكَ وزادوا البابَ إغلاقَا
رأوا بأنَّ سفوحَ «القدس» خيبَرُهُم
وجاءهم من «أبي جبريل» إبراقَا
معراجُكَ اليومَ يتلو «النصرَ» وَ«الإسرَا»
به صواريخنا تمتازُ إطلاقَا
واصل خلودَكَ يا بن «البدر» في العُظَمَا
ما دمتَ تسكُنُنا روحاً وأحداقَا

* 26 من رجب سنة 1439 هـ
12-4-2018 م

قضيتنا الأولى

لماذا يجب تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني الإسرائيلي؟

عبدُالرحمن بن عمرو

نقصُدُ بالتطبيع جميعَ أنواع المعاملات والعلاقات مع الكيان الصهيوني ومسؤوليه وممثليه والمنتمين إليه بالجنسية أَوْ الإقامة أَوْ التأييد والمساندة، وذلك سواءٌ أكانت المعاملاتُ والعلاقاتُ المذكورة ذات طبيعة سياسية أَوْ اقتصادية اجتماعية أَوْ ثقافية أَوْ فنية أَوْ رياضية أَوْ سياحية أَوْ أي نوع آخر من أنواع المعاملات والعلاقات المباشرة أَوْ غير المباشرة..

ويرتكزُ تجريمُ التطبيع مع الكيان الإسرائيلي على أساس أن هذا الكيان غير شرعي في وجوده، وغير شرعي في أفعاله وممارساته ومواقفه وتصرفاته وحسب التوضيحات المختصرة الآتية:

الكيانُ الإسرائيلي غيرُ مشروعٍ في وجوده؛ لأنَّه خطّط لقيامه على أرض فلسطين وهو التخطيط التآمري الذي ساهم في إعداده وتنفيذه، الصهيونيةُ العالمية، ذاتُ النفوذ الكبير الاقتصادي والسياسي والإعلامي، وبتنسيق وتواطؤ ومساندة سياسية وعسكرية وتكنولوجية واقتصادية وإعلامية من قِبَلِ الامبريالية العالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وفرنسا..

إنَّ التخطيطَ التآمريَّ المذكورَ أدّى تنفيذُه إلى احتلال الصهاينة، سنة 1948 لأراضي تخُصُّ الشعبَ الفلسطيني الراجعة جذوره على أرضه لآلاف السنين، وهو الاحتلالُ الذي تم بالحديد والنار وارتكبت خلاله، وَما زالت ترتكب، مجازر

البقية ص 10